نمرة ٨٥٦

مجموع دخل ثلاثة نسخ

ده



متن عمدة الاحكام



وقف لله تعالى برواق المغاربه

كتاب متن عمدة الاحكام من احاديث الرسول عليه السلام لشيخ الاسلام تقي الدين المقدسي الحنفي

الحافظ تقي الدين ابي محمد عبد الغني
ابن عبد الواحد بن سرور
المقدسي الزاهد العابد
نزيل مصر آخر عمره ومات بها
يوم الاثنين [illegible]

ملكه العبد الفقير [illegible] عفى عنه امين
[illegible] الاهتمام و التدريس بجامع
الازهر محمد ابن احمد [illegible]
[illegible] شيخ [illegible]
المالكي بتاريخ أواخر شهر
رمضان المعظم سنة [illegible]
وعشرين بعد الالف
ختمت بالخير والشرف
عفى عنهم
امين

ولد بسنة [illegible] وخمسمائة
[illegible] لسنة [illegible]
ودفن بالقرافة
انتهى سيدي احمد العجمي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه توفيقي
قال الشيخ الامام العالم العامل الحافظ الزاهد الاوحد
عز الاسلام تقي الدين ابي محمد عبد الغني بن عبد الواحد
ابن علي بن سرور المقدسي تغمده الله برحمته الحمد لله الواحد
القهار الملك الجبار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله
الاخيار الاطهار اما بعد فان بعض اخواني سالني
اختصار جملة من احاديث الاحكام مما اتفق عليه الامامان
محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري ومسلم بن الحجاج القشيري
فاجبته الى سؤاله رجا المنفعه به واسال الله ان ينفعنا
به ومن كتبه او سمعه او حفظه او نظر فيه وان يجعله
خالصا لوجهه موجبا للفوز لديه فانه حسبنا ونعم
الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

كتاب الطهارة

عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انما الاعمال بالنية وفي رواية بالنيات
وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا
يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث
حتى يتوضا وعن عبد الله بن عمرو بن العاص وابي
هريرة وعايشة رضي الله عنهم قالوا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا توضا احدكم فليجعل في انفه ماء
ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من
نومه فليغسل يديه قبل ان يدخلهما الانا ثلاثا فان
احدكم لا يدري اين باتت يده وفي لفظ لمسلم فليستنشق
بمنخريه من الماء وفي لفظ من توضا فليستنشق
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الدايم الذي لا
يجري ثم يغتسل منه ولمسلم لا يغتسل احدكم في الماء
الدايم وهو جنب وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب
في اناء احدكم فليغسله سبعا ولمسلم اولاهن
بالتراب وله في حديث عبد الله بن مغفل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الانا
فاغسلوه سبعا وعفروه الثامنة بالتراب عن حمران
مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه انه راى عثمان دعا
بوضوء فافرغ على يديه من انائه فغسلهما ثلاث مرات

ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر
ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الي المرفقين ثلاثا ثم مسح
براسه ثم غسل كلتا رجليه ثلاثا ثم قال رايت رسول الله
صلي الله عليه وسلم يتوضا نحو وضوئي هذا وقال من
توضا نحو وضوئي هذا ثم صلي ركعتين لا يحدث فيهما
نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه **عن** عمرو بن يحيي المازني
عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله بن
زيد عن وضوء النبي صلي الله عليه وسلم فاكفا علي يديه
من التور فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض
واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات ثم ادخل يده
فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يديه فغسلهما مرتين الي
المرفقين ثم ادخل يده فمسح راسه بهما فادبر مرة واحدة
ثم غسل رجليه **وفي رواية** بدا بمقدم راسه حتي ذهب
بهما الي قفاه ثم ردهما حتي رجع الي المكان الذي بدا منه
وفي رواية اتانا رسول الله صلي الله عليه وسلم فاخرجنا
له ما في تور من صفر قال المصنف التور شبه الطشت
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلي الله
عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره
وفي شانه كله **عن** نعيم المجمر عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال ان امتي
يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن

استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل **وفي لفظ** رايت
ابا هريرة يتوضا فغسل وجهه ويديه حتي كاد يبلغ
المنكبين ثم غسل رجليه حتي رفع الي الساقين ثم قال
سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان امتي
يوم القيامة يدعون غرا محجلين من اثر الوضوء فمن استطا ٤
منكم ان يطيل غرته فليفعل **وفي لفظ** لمسلم سمعت
خليلي صلي الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من
المومن حيث يبلغ الوضوء **باب الاستطابة**
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه
وسلم كان اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من
الخبث والخبائث قال المصنف الخبث بضم الخاء والباء
وهو جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة استعاذ من
ذكران الشياطين واناثهم **عن** ابي ايوب الانصاري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
اذا اتيتم الغايط فلا تستقبلوا القبلة بغايط ولا
بول ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا **قال**
ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد
بنيت نحو الكعبة فننحرف عنها ونستغفر الله عز
وجل والغايط المطمئن من الارض كانوا ينتابونه
للحاجة فكنوا به عن نفس الحدث كراهية لذكره ∴
بخاص اسمه والمراحيض جمع المرحاض وهو المغتسل

وهو ايضا كناية عن موضع التخلي عن عبد الله بن عمر بن ه
الخطاب رضي الله عنهما قال رقيت يوما على بيت حفصة
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل
الشام مستدبر الكعبة عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الخلا ه
فاحمل انا وغلام نحوي اداوة من ماء وعنزة فيستنجي
بالماء العنزة الحربة عن ابي قتادة الحارث بن ربعي
الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يمسكن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح
من الخلا بيمينه ولا يتنفس في الاناء عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كثير
اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر
فكان يمشي بالنميمة فاخذ جريدة رطبة فشقها
نصفين فغرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله
لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا ه

باب السواك

عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على
امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة وعن حذيفة
بن اليمان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك قال

المولف

المولف يشوص معناه يغسل يقال شاصه يشوصه
وماصه يموصه اذا غسله وعن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه
وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن ه
سواك رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله
عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته فطيبته
ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا
احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ه
ثلاثا ثم قضي وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي
وفي لفظ فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك
فقلت آخذه لك فاشار براسه ان نعم لفظ البخاري
ولمسلم نحوه وعن ابي موسى رضي الله عنه قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك بسواك قال
وطرف السواك على لسانه ويقول اع اع والسواك
في فيه كانه يتهوع

باب المسح على الخفين

عن
المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه
فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ه
وعن حذيفة بن اليمان قال كنت مع النبي صلى الله عليه

وسلم فبال فتوضا ومسح علي خفيه مختصره باب
في المذي وغيره عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسال رسول الله صلي
الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد بن الاسود
فساله فقال يغسل ذكره ويتوضا وللبخاري اغسل
ذكرك وتوضا ولمسلم توضا وانضح فرجك عن عبد الله
بن زيد بن عاصم المازني قال شكي الي النبي صلي الله
عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشي في الصلاة
قال لا ينصرف حتي يسمع صوتا او يجد ريحا عن ام قيس
بنت محصن الاسدية انها اتت بابن لها صغير
لم ياكل الطعام الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
فاجلسه رسول الله صلي الله عليه وسلم في حجره
فبال علي ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله وعن
عائشة رضي الله عنها قالت اتي رسول الله صلي الله
عليه وسلم بصبي فبال علي ثوبه فدعا بماء فاتبعه
اياه ولمسلم فاتبعه بوله ولم يغسله عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال جا اعرابي فبال في طايفة
المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلي الله عليه
وسلم فلما قضي بوله امر النبي صلي الله عليه وسلم بذنوب
من ماء فاهريق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس

الختان

الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف
الابط باب الجنابة عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق
المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهبت فاغتسلت
ثم جيت فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا
فكرهت ان اجالسك وانا علي غير طهارة قال سبحان
الله ان المومن لا ينجس عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا اغتسل من
الجنابة غسل يديه وتوضا وضوءه للصلوة ثم اغتسل
ثم يخلل بيديه شعره حتي اذا ظن انه قد اروي
بشرته افاض عليه الما ثلث مرات ثم غسل ساير جسده
وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلي الله عليه وسلم
من اناء واحد نغرف منه جميعا وعن ميمونة بنت الحرث
زوج النبي صلي الله عليه وسلم قالت وضع رسول الله
صلي الله عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفا بيمينه علي
يساره مرتين او ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده
بالارض او الحايط مرتين او ثلاثا ثم تمضمض واستنشق
وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض الما علي راسه ثم غسل
جسده ثم تنحي فغسل رجليه فاتيته بخرقة فلم يردها
فجعل ينفض الما بيده عن عبد الله بن عمر ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله ايرقد احدنا

وهو جنب قال نعم اذا توضا احدكم فليرقد وعن ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جات ام سليم ه
امراة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة ه
من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله ه
عليه وسلم نعم اذا رات الماء وعن عايشة رضي الله عنها
قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع الما في ثوبه
وفي لفظ لمسلم لقد كنت افركه من ثوب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فركا فيصلي فيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل
وفي لفظ وان لم ينزل وعن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم انه كان هو وابوه عند
جابر بن عبد الله وعنده قومه فسالوه عن الغسل فقال
يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني قال جابر كان يكفي
من هو اوفى منك شعرا وخيرا منك يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم امنا في ثوب واحد وفي لفظ
كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على راسه ثلثا
الرجل الذي قال ما يكفيني هو الحسن بن محمد بن علي بن ابي
طالب ابوه بن الحنفيه باب التيمم عن عمران بن

الحصين

الحصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك
ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة
ولا ما قال عليك بالصعيد فانه يكفيك وعن عمار بن
ياسر رضي الله عنهما قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم
في حاجة فاجنبت فلم اجد الما فتمرغت في التراب كما تمرغ
الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له ه
فقال انما يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديه
الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر
كفيه ووجهه وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد
من الانبيا قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي
الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة
فليصل واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت
الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت
الى الناس عامة باب الحيض عن عايشة رضي
الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش سالت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت اني استحاض فلا اطهر افادع الصلاة
فقال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الايام التي
كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي وفي رواية وليس
بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فاذا ه

ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي وعن عايشة
رضي الله عنها ان ام حبيبه استحيضت سبع سنين
فسالت رسول الله صلي الله عليه وسلم عن ذلك فامرها
ان تغتسل فكانت تغتسل لكل صلاة عن عايشة
رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلي الله عليه
وسلم من اناء واحد كلانا جنب فكان يامرني فاتزر
فيباشرني وانا حايض فكان يخرج راسه إلي وهو
معتكف فاغسله وانا حايض وعن عايشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يتكي
في حجري وانا حايض فيقرا القران وعن معاذة قالت
سالت عايشة رضي الله عنها فقلت ما بال الحايض
تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة فقالت احرورية انت
لست بحرورية ولكن اسال قالت كان يصيبنا ذلك
فنومر بقضاء الصوم ولا نومر بقضا الصلاة كتاب
الصلاة باب المواقيت عن ابي عمرو الشيباني
واسمه سعد بن اياس قال حدثني صاحب هذه الدار
واشار بيده الي دار عبد الله بن مسعود قال سالت
النبي صلي الله عليه وسلم اي العمل احب الي الله قال
الصلاة علي وقتها قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل
الله قال حدثني بهن رسول الله صلي الله عليه وسلم
ولو استزدته لزادني وعن عايشة رضي الله عنها

قالت

قالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يصلي
الفجر فيشهد معه نسا من المومنات متلفعات
بمروطهن ثم يرجعن الي بيوتهن ما يعرفهن احد من
الغلس المروط اكسية معلمة تكون من خز وتكون
من صوف والغلس اختلاط ضيا الصبح بظلمة
الليل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان
النبي صلي الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة
والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت
والعشا احيانا واحيانا اذا راهم اجتمعوا عجل واذا
راهم ابطوا اخر والصبح كان النبي صلي الله عليه وسلم
يصليها بغلس عن ابي المنهال سيار بن سلامة قال
دخلت انا وابي علي ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف
كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يصلي المكتوبة
فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولي حين تدحض
الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الي رحله في
اقصي المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب
وكان يستحب ان يوخر العشا التي تدعونها العتمة
وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان
ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه
ويقرا بالستين الي الماية عن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال يوم الخندق

ق

ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة
الوسطى حتى غابت الشمس **وفي لفظ** لمسلم شغلونا
عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ثم صلاها بين
المغرب والعشاء **وله** عن عبد الله بن مسعود قال
حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
صلاة العصر حتى احمرت الشمس او اصفرت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة
الوسطى صلاة العصر ملأ الله اجوافهم وقبورهم
نارا او حشى الله اجوافهم وقبورهم نارا **عن** عبد الله
بن عباس قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء
فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء
والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا أن
اشق على امتي او على الناس لامرتهم بهذه الصلاة هذه
الساعة **عن** عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء
فابدوا بالعشاء **وعن** ابن عمر نحوه **ولمسلم** عنها
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي
رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح

حتى

حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا صلاة
بعد العصر حتى تغيب الشمس **عن** ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة
بعد العصر حتى تغيب الشمس وفي الباب **عن** علي بن
ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر
بن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص وابي هريرة
وسمرة بن جندب وسلمة بن الاكوع وزيد بن ثابت
ومعاذ بن عفرا وكعب بن مرة وابي امامة الباهلي
وعمرو بن عبسة السلمي وعائشة رضوان الله
عليهم اجمعين والصنابحي رضي الله عنه ولم يسمع من
النبي صلى الله عليه وسلم **عن** جابر بن عبد الله رضي الله
عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق
بعدما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش وقال
يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها قال
فقمنا الى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى
العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب فضل الجماعة ووجوبها

عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع

وعشرين درجه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة
تضعف علي صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين
ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج
الي المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت
له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلي لم تزل
الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صلي عليه
اللهم ارحمه ولا يزال في صلوه ما انتظر الصلاه وعنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اثقل الصلاه علي
المنافقين صلاة العشا وصلاة الفجر ولو يعلمون ما
فيهما لاتوهما حبوا ولقد هممت ان امر بالصلوة فتقام
ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم
حزم من حطب الي قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم
بيوتهم بالنار وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال اذا استاذنت احدكم امراته
الي المسجد فلا يمنعها قال فقال بلال بن عبد الله
والله لنمنعهن قال فاقبل عليه عبد الله فسبه سبا
ما سمعته سبه سبا مثله قط وقال اخبرك عن رسول
الله صلي الله عليه وسلم وتقول والله لنمنعهن وفي
لفظ لا تمنعوا اماء الله مساجد الله عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلي الله عليه

وسلم

٩

وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد العشا وفي لفظ
فاما المغرب والعشا والجمعة ففي بيته وفي لفظ
ان ابن عمر رضي الله عنهما قال حدثتني حفصه ان النبي
صلي الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين
بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل علي النبي
صلي الله عليه وسلم فيها عن عايشة رضي الله عنها
قالت لم يكن النبي صلي الله عليه وسلم علي شي من النوافل
اشد تعاهدا منه علي ركعتي الفجر وفي لفظ ركعتا
الفجر خير من الدنيا وما فيها باب الأذان عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان
ويوتر الاقامه عن ابي جحيفه وهب بن عبد الله السوائي
رضي الله عنه قال اتيت النبي صلي الله عليه وسلم وهو في
قبة له حمرا من ادم قال فخرج بلال بوضوء فمن ناضح
ونايل قال فخرج النبي صلي الله عليه وسلم حلة حمرا
كاني انظر الي بياض ساقيه قال فتوضا فاذن بلال
قال فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا يقول يمينا
وشمالا يقول حي علي الصلوة حي علي الفلاح ثم ركزت
له عنزه فتقدم وصلي الظهر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين
حتي رجع الي المدينة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال ان بلالا
يوذن بليل فكلوا واشربوا حتي تسمعوا اذان ابن ام

مكتوم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا سمعتم الموذن فقولوا
مثل ما يقول **باب استقبال القبلة** عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم كان يسبح علي ظهر راحلته حيث كان وجهه يومي
براسه وكان ابن عمر يفعله وفي رواية وكان يوتر
علي بعيره ولمسلم غير انه لا يصلي عليها المكتوبة وللبخاري
الا الفرض وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينما
الناس بقبا في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال
ان النبي صلي الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة
قران وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الي الشام فاستداروا الي الكعبة
عن انس بن سيرين قال استقبلنا انسا حين قدم
من الشام فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي علي حمار
ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رايتك
تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله صلي الله
عليه وسلم يفعله لم افعله **باب الصفوف** عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصف
من تمام الصلاة وعن النعمان بن بشير قال سمعت
رسول الله صلي الله عليه وسلم لتسون صفوفكم

او

او ليخالفن الله بين وجوهكم ولمسلم كان رسول الله صلي
الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتي كانما يسوي بها
القداح حتي راي ان قد عقلنا ثم خرج يوما فراي رجلا
باديا صدره فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن
الله بين وجوهكم عن انس بن مالك ان جدته مليكة
دعت رسول الله صلي الله عليه وسلم لطعام صنعته
فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال انس فقمت
الي حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء
فقام عليه رسول الله صلي الله عليه وسلم وصففت
انا واليتيم وراه والعجوز من ورائنا فصلي ركعتين
ثم انصرف ولمسلم ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
صلي به وبامه فاقامني عن يمينه واقام المراة خلفنا
قال المصنف اليتيم قيل هو ضميرة جد حسين بن عبد الله
بن ضميرة وعن عبد الله بن عباس قال بت عند خالتي
ميمونة فقام النبي صلي الله عليه وسلم يصلي من الليل
فقمت عن يساره فاخذ براسي فاقامني عن يمينه
باب الامامة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلي الله عليه وسلم قال اما يخشي الذي يرفع راسه
قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار او يجعل صورته
صورة حمار وعن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال انما جعل الامام ليوتم به فلا تختلفوا عليه

لتن

فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن
حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا
صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون وعن عائشة رضي
الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراه قوم قياما
فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى
جالسا فصلوا جلوسا اجمعون عن عبد الله بن يزيد
الخطمي الانصاري قال حدثني البرا ابن عازب وهو غير
كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه
تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم
وذا الحاجة واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء
عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني لا تاخر عن صلاة الصبح

من اجل

١١

وقف لله تعالى

من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت النبي صلى الله عليه
وسلم غضب في موعظة قط اشد مما غضب يومئذ فقال
ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ام الناس فليوجز فان
من ورايه الكبير والصغير وذا الحاجة باب
صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كبر في الصلوة سكت هنيهة قبل ان يقرا فقلت
يا رسول الله بابي انت وامي ارايت سكوتك بين التكبير
والقراة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من
خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم
اغسلني من خطاياي بالثلج والما والبرد عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستفتح الصلاة بالتكبير والقراة بالحمد لله رب العالمين
وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك
وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي
قايما وكان اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي
قاعدا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله
اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان
وينهى عن ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان
يختم الصلاة بالتسليم عن عبد الله بن عمر رضي الله

عنهما ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو
منكبيه إذا افتتح الصلاة وإذا كبر للركوع واذا رفع راسه
من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود وعن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم أمرت ان أسجد علي سبعة اعظم علي الجبهة واشار
بيده الي انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلي الله
عليه وسلم اذا قام الي الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر
حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه
من الركعة ثم يقول وهو قايم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين
يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين
يرفع راسه يفعل ذلك في صلاته كلها حتي يقضيها ويكبر
حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس عن مطرف بن عبد
الله قال صليت انا وعمران بن حصين خلف علي
بن ابي طالب فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا
نهض من الركعتين كبر فلما قضي الصلاة اخذ بيدي عمران
بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلي الله عليه
وسلم او قال صلي بنا صلاة محمد صلي الله عليه وسلم
عن البرا بن عازب رضي الله عنهما قال رمقت الصلاة
مع محمد صلي الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته

فاعتداله

فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدتين
فسجدته فجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا
من السوا وفي رواية البخاري ما خلا القيام والقعود
قريبا من السوا عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال
اني لا الوا ان اصلي بكم كما رايت رسول الله صلي الله
عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت فكان انس يصنع شيئا
لا اراكم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع
انتصب قايما حتي يقول القايل قد نسي واذا رفع في
السجدة مكث حتي يقول القايل قد نسي عن انس بن
مالك قال ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم
صلاة من رسول الله صلي الله عليه وسلم عن ابي
قلابة عبد الله بن زيد الجرمي البصري قال جانا
مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا قال اني لاصلي بكم
وما اريد الصلاة اصلي كيف رايت رسول الله صلي
الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي
قال مثل صلاة شيخنا هذا وكان يجلس اذا رفع راسه
من السجود قبل ان ينهض عن عبد الله بن مالك بن بحينة
رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم كان اذا صلي
فرج بين يديه حتي يبدو بياض ابطيه وعن ابي
مسلمة سعيد بن يزيد قال سالت انس بن مالك رضي
الله عنه اكان النبي صلي الله عليه وسلم يصلي في نعليه

قال ثم **عن** ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه أنّ
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو
حامل امامه بنت زينب بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولابي العاص بن الربيع بن عبد شمس فاذا
سجد وضعها واذا قام حملها **عن** انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط
احدكم ذراعيه انبساط الكلب **باب**
وجوب الطمانينه عن ابي هريرة رضي الله عنه أنّ
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل
رجل فصلى ثم جا فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ارجع فصلّ فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم
جا فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل
فانك لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن
غيره فعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر
معك من القران ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع حتى
تعتدل قايما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى
تطمين جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها **باب**
القراة في الصلوة عن عبادة بن الصامت رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة
لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب **وعن** ابي قتادة الانصاري
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقرا

يقرا في الركعتين الاوليين من صلوة الظهر بفاتحة الكتا
وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية يسمع ا
الاية احيانا وكان يقرا في العصر بفاتحة الكتاب
وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية وكان
يطول في الركعة الاولى من صلوة الصبح ويقصر في
الثانية وفي الركعتين الاخرتين بام الكتاب **عن** جبير
بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا في المغرب بالطور **عن** البرا بن عازب ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فصلى العشا
الاخره فقرا في احدى الركعتين بالتين والزيتون فما
سمعت احدا احسن صوتا او قراة منه **عن** عايشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلاتهم
فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سلوه لاي شي يصنع ذلك فسالوه فقال لانها
صفة الرحمن عز وجل فانا احب ان اقراها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله تعالى
يحبه **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لمعاذ فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس
وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراك الكبير

والضعيف وذو الحاجة **باب ترك الجهر**
ببسم الله الرحمن الرحيم عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما
كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين **وفي**
رواية صليت مع ابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا
منهم يقرا ببسم الله الرحمن الرحيم **ولمسلم** صليت
خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان
فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون
بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا اخرها
باب سجود السهو عن محمد بن سيرين عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال ابن سيرين
وسماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا
ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد
فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على
اليسرى وشبك بين اصابعه وخرجت السرعان
من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم
ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه
طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله انسيت
ام قصرت الصلاة قال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول
ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر

وسجد

وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه فكبر ثم كبر
وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه فكبر فربما
سالوه ثم سلم فنبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم
عن عبد الله بن بحينة وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم
الظهر فقام في الركعتين الاوليين ولم يجلس فقام
الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس
تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان
يسلم ثم سلم **باب المرور بين يدي المصلي**
عن ابي جهيم بن الحرث بن الصمة رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين
يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين
خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري
قال اربعين يوما او شهرا او سنة **عن** ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس
فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى
فليقاتله فانما هو شيطان **عن** عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ
قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي

بعض الصف فنزلت فارسلت الاتان ترتع ودخلت
في الصف فلم ينكر ذلك علي احد عن عايشة رضي الله
عنها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلي الله
عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني
فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما والبيوت يومئذ
ليس فيها مصابيح **باب جامع** عن قتادة بن
ربعي الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس
حتي يصلي ركعتين عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في
الصلوة يكلم الرجل صاحبه وهو الي جنبه في الصلوة
حتي نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت
ونهينا عن الكلام عن عبد الله بن عمر وابي هريرة رضي
الله عنهم عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال اذا
اشتد الحر فابردوا عن الصلوة فان شدة الحر من فيح
جهنم عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلي
الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان معاذ بن جبل
كان يصلي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم عشاء
الاخرة ثم يرجع الي قومه فيصلي بهم تلك الصلاة عن
انس بن مالك قال كنا نصلي مع رسول الله صلي الله
عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان

يمكن

يمكن جبهته في الارض بسط ثوبه فسجد عليه عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا
يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس علي عاتقه منه شي
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا وليعتزل مسجدنا
قال وليقعد في بيته واتي بقدر فيه خضرات من
بقول فوجد لها ريحا فسأل فاخبر بما فيها من البقول
فقال قربوها الي بعض اصحابه فلما رآه كره اكلها قال كل
فاني اناجي من لا تناجي وعن جابر ان النبي صلي الله عليه
وسلم قال من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربنا
فان الملائكة تتاذي مما يتاذي منه بنو ادم **باب**
التشهد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
علمني رسول الله صلي الله عليه وسلم التشهد كفي بين
كفيه كما يعلمني السورة من القران التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلي عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
وفي لفظ اذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات
لله وذكره وفيه فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم
علي كل عبد لله صالح في السماء والارض وفيه فليتخير
من المسألة ما شاء عن عبد الرحمن بن ابي ليلي قال

لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية أنّ
النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول
الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على آل ابراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم إنك حميد مجيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب
القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات
ومن فتنة المسيح الدجال وفي لفظ لمسلم اذا تشهد
أحدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ
بك من عذاب جهنم ثم ذكر نحوه عن عبد الله بن عمرو
بن العاص عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو الله
في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا
يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني
انك انت الغفور الرحيم عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان أنزلت
عليه إذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي وفي لفظ كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده

سبحانك

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي باب
الوتر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال سال
رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما
ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح
صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول
اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا عن عائشة رضي الله
عنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أول الليل واوسطه واخره فانتهى وتره
الى السحر عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشر ركعة
يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها باب
الذكر عقب الصلوة عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنه ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من
المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا
سمعته وفي لفظ ما كان يعرف انقضاء صلوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير عن وراد مولى
المغيرة بن شعبة قال أملى علي المغيرة بن شعبة
في كتاب الى معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل

شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد ثم وفدت بعد على معوية
فسمعته يامر الناس بذلك وفي لفظ كان ينهي عن
قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال وكان ينهي
عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات عن
سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان فقرا المهاجرين
اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا قد ذهب اهل
الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وما ذاك
قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون
ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيا تدركون به من سبقكم
وتسبقون من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من
صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تسبحون الله وتكبرون وتحمدون دبر كل
صلاة ثلثا وثلثين مرة قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين
فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا
مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل
الله يوتيه من يشا قال سمي فحدثت بعض اهلي هذا
الحديث فقال وهمت انما قال لك تسبح الله ثلثا
وثلثين وتحمد الله ثلثا وثلثين وتكبر الله ثلثا وثلثين

قال

قال فرجعت الى ابي صالح فقلت له ذلك فقال الله اكبر
وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ من جميعهن ثلثا وثلثين
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في
خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف
قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم واتوني
بانبجانية ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلاتي
الخميصة كسا مربع له اعلام والانبجانية كسا
غليظ باب الجمع بين الصلاتين في السفر
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر
اذا كان اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب
والعشا باب قصر الصلاة في السفر
عن عبد الله بن عمر قال صحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا
بكر وعمر وعثمان كذلك باب الجمعة عن
سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فكبر
وكبر الناس وراه وهو على المنبر ثم رفع فنزل القهقرا
حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من صلاته ثم
اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا
لتاتموا بي ولتعلموا صلاتي وفي لفظ صلى عليها ثم

ثم كبر عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقري عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من جاءكم الجمعة فليغتسل وعنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين وهو قائم
يفصل بينهما بجلوس عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنه قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب
الناس يوم الجمعة فقال صليت يا فلان قال لا قال
قم فاركع ركعتين وفي رواية فصل ركعتين عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام
يخطب فقد لغوت وعنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة ثم راح فكانما
قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما
قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب
كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب
دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب
بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون
الذكر وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه وكان من
اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل به
وفي لفظ كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا

اذا زالت الشمس ثم نرجع فنتتبع الفيء عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
في صلاة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى
على الانسان حين من الدهر

باب العيدين

عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة عن البراء
بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الاضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك
نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة
فلا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال البراء بن
عازب يا رسول الله اني نسكت شاتي قبل الصلاة
وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون
شاتي اول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت
قبل ان اتي الصلاة قال شاتك شاة لحم قال يا رسول
الله فان عندي عناقا هي احب الي من شاتين افتجزي
عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك عن جندب
بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال صلى النبي صلى
الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح
قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح
بسم الله عن جابر قال شهدت مع النبي صلى الله عليه
وسلم يوم العيد فبدا بالصلاة قبل الخطبة فامر

بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم
ثم مضى حتى اتى النسا فوعظهن وذكرهن وقال تصدقن
فان اكثركن حطب جهنم فقامت امراة من سطة النسا
سفعا الخدين فقالت لم يا رسول الله قال لانكن تكثرن
الشكاية وتكفرن العشير قال فجعلن يتصدقن من
حليهن يلقين في ثوب بلال من اقرطهن وخواتيمهن
عن ام عطية نسيبة الانصارية قالت امرنا يعني
النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج في العيدين العواتق
وذوات الخدور وامر الحيض ان يعتزلن مصلى
المسلمين وفي لفظ كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى
تخرج البكر من خدرها حتى تخرج الحيض فيكبرن
بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك
اليوم وطهرته

باب صلاة الكسوف

عن عائشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا ينادي
الصلوة جامعة فاجتمعوا فتقدم فكبر وصلى اربع
ركعات في ركعتين واربع سجدات عن ابي مسعود عقبة
بن عمرو الانصاري البدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان
من ايات الله يخوف الله بهما عباده وانهما لا ينكسفان
لموت احد من الناس فاذا رايتم منها شيا فصلوا وادعوا

حتى

حتى ينكشف ما بكم عن عائشة انها قالت خسفت
الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال
القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو
دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع
الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى
مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف وقد تجلت الشمس
فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس
والقمر ايتان من ايات الله عز وجل لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا
وصلوا وتصدقوا ثم قال والله يا امة محمد ما من
احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة
محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا وفي لفظ فاستكمل اربع ركعات واربع سجدات
وعن ابي موسى قال خسفت الشمس في زمان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى ان تكون
الساعة حتى اتى المسجد فقام فصلى باطول قيام وركوع
وسجود ما رايته يفعله في صلوة قط ثم قال ان هذه
الايات التي يرسلها الله لا تكون لموت احد ولا لحياته
ولكن الله عز وجل يرسلها يخوف بها عباده فاذا رايتم
منها شيا فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره

باب الاستسقا عن عبد الله بن زيد بن
عاصم المازني قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يستسقي فتوجه إلى القبلة يدعوا وحول رداه ثم
صلى ركعتين جهر فيهما بالقراه **وفي لفظ** إلى المصلى **عن**
انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم
جمعة من باب كان نحو دار القضا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم قايما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال
وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا
قال انس فلا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة
ولا بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت
من ورايه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء
انتشرت ثم امطرت قال فلا والله ما راينا الشمس سبتا
قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قايما يخطب فاستقبله قايما فقال
يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله
يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام
والضراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال
فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت

انس

انس بن مالك اهو الرجل الاول قال لا ادري **باب
صلاة الخوف عن** عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله
عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الخوف في بعض ايامه فقامت طايفة معه وطايفة بازاء
العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ذهبوا وجا الاخرون
فصلى لهم ركعة وقضت الطايفتان ركعة ركعة
عن يزيد رومان عن صالح بن خوات بن جبير عمن صلى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ذات الرقاع
صلوة الخوف ان طايفة صفت معه وطايفة وجاه
العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا
لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجات
الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت
جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم الذي صلى مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو سهل بن ابي حثمه **عن** جابر
بن عبد الله الانصاري قال شهدت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلوة الخوف فصفنا صفين خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدو بيننا وبين
القبلة وكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا
ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا
جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام
الصف الموخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم

الانصاري الاوسي

وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف
المؤخر بالسجود وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتاخر
الصف المتقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا
جميعا ثم رفع راسه من الركوع فرفعنا جميعا ثم انحدر
بالسجود والصف الذي يليه الذي كان موخرا في الركعة
الاولى فقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي
صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر
الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله
عليه وسلم وسلمنا جميعا قال جابر كما يصنع حرسكم
هؤلاء بامرائهم ذكره مسلم بتمامه وذكر البخاري طرفا منه
وانه صلى صلاة الخوف مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع

كتاب الجنايز

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي
صلى الله عليه وسلم النجاشي في اليوم الذي مات فيه
وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا وعن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في
الصف الثاني او الثالث عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد
ما دفن فكبر عليه اربعا عن عايشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب
يمانية بيض ليس فيها قميص ولا عمامة عن ام عطية

الانصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين توفيت ابنته زينب فقال اغسلنها ثلثا
او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر
واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا
فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فاعطانا فقال
اشعرنها اياه يعني ازاره وفي رواية او سبعا وقال
ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها وان ام عطية
قالت وجعلنا راسها ثلثة قرون عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف بعرفة اذ وقع عن
راحلته فوقصته او قال فاوقصته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه
يبعث يوم القيامة ملبيا وفي رواية ولا تخمروا
وجهه ولا راسه قال رضي الله عنه الوقص كسر العنق
عن ام عطية الانصارية ايضا قالت نهينا عن اتباع
الجنايز ولم يعزم علينا عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان
تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك
فشر تضعونه عن رقابكم عن سمرة بن جندب رضي الله
عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة
ماتت في نفاسها فقام وسطها عن ابي موسى عبد الله

بن قيس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بري من الصالقة والحالقة والشاقة قال رضي الله
عنه الصالقة التي ترفع صوتها عند المصيبة عن عايشة
قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسايه
كنيسة رأينها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت
ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا من
حسنها وتصاويرها فرفع راسه فقال اوليك اذا
مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا
فيه تلك الصورة اوليك شرار الخلق عند الله وعنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيايهم مساجد قالت ولولا ذلك ابرز قبره غير انه
خشي أن يتخذ مسجدا عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب
الخدود وشق الجيوب ودعي بدعوى الجاهلية عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من شهد الجنازة حتى يصلي عليها فله قيراط ومن
شهدها حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان
قال مثل الجبلين العظيمين ولمسلم اصغرهما مثل جبل احد
كتاب الزكوة عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ

بن جبل

بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما أهل الكتاب
فاذا جيتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض
عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك
بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من
أغنيايهم فترد على فقرايهم فان هم اطاعوا لك بذلك
فاياك وكرايم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها
وبين الله حجاب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون
خمس اواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة ولا
فيما دون خمسة أوسق صدقة عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم
في عبده ولا فرسه صدقة وفي لفظ الا زكاة الفطر
في الرقيق عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبير
جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس قال رضي الله عنه
الجبار الهدر الذي لا شي فيه والعجماء الدابة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عمر رضي الله عنه على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد
بن الوليد والعباس عم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا ان كان

فقيرا فأغناه الله وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا وقد احتبس
أدراعه وأعتاده في سبيل الله وأما العباس فهي علي ومثلها
معها ثم قال يا عمر أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه عن
عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله صلى
الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس وفي المؤلفة
قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم
ما أصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم
أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فألفكم
الله بي وعالة فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله
ورسوله أمن قال ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله قالوا
الله ورسوله أمن قال لو شئتم لقلتم جئتنا كذا وكذا ألا
ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون
بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت
امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت
وادي الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس دثار
إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على
الحوض

باب صدقة الفطر

عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنه قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم
صدقة الفطر أو قال رمضان على الذكر والأنثى والحر
والمملوك صاعا من تمر أو صاعا من شعير قال فعدل الناس
به نصف صاع من بر على الصغير والكبير وفي لفظ أن

تؤدي

تؤدي قبل خروج الناس إلى الصلوة وعن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال كنا نعطيها في زمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صاعا من طعام أو صاعا من تمر أو صاعا من
شعير أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب فلما جاء معوية
وجاءت السمراء قال أرى مدا من هذا يعدل مدين
قال أبو سعيد أما أنا فلا أزال أخرجه كما كنت
أخرجه

كتاب الصيام

عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين إلا رجلا كان يصوم
صوما فليصمه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم
عليكم فاقدروا له عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن
في السحور بركة عن أنس بن مالك عن زيد بن ثابت رضي الله
عنهما قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قام إلى الصلوة قال أنس قلت لزيد كم كان بين الأذان
والسحور قال قدر خمسين آية عن عائشة وأم سلمة
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال من نسي وهو صايم فاكل اوشرب فليتم صومه
فانما اطعمه الله وسقاه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه
وسلم اذ جاءه رجل فقال يرسول الله هلكت قال
مالك قال وقعت على امراتي وانا صايم وفي رواية اصبت
اهلي في رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان
تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد
اطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي
صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى
الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل قال
اين السايل قال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال
الرجل على افقر مني يرسول الله فوالله ما بين لابتيها
يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال
اطعمه اهلك الحرة ارض تركبها حجارة سود

باب الصوم في السفر وغيره

عن عايشة
رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي
صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير
الصيام قال ان شيت فصم وان شيت فافطر
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نسافر

مع النبي

مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصايم على المفطر
ولا المفطر على الصايم عن ابي الدردا رضي الله عنه
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر
رمضان في حر شديد حتى ان كان احدنا ليضع يده
على راسه من شدة الحر وما فينا صايم الا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فراي زحاما ورجلا قد ظلل عليه
فقال ما هذا قالوا صايم قال ليس من البر الصوم في
السفر ولمسلم عليكم برخصة الله التي رخص لكم
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصايم ومنا المفطر
قال فنزلنا منزلا في يوم حار واكثرنا ظلا صاحب
الكسا فمنا من يتقي الشمس بيده قال فسقط
الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا
الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذهب المفطرون اليوم بالاخرة عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان يكون علي الصوم من رمضان
فما استطيع ان اقضيه الا في شعبان عن عايشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه واخرجه

ابوداود وقال هذا في النذر وهو قول احمد بن حنبل
وعن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال
جا رجل الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان امي ماتت وعليها صوم شهرا فاقضيه عنها
فقال لو كان علي امك دين اكنت قاضيه عنها قال
نعم قال فدين الله احق ان يقضي وفي رواية
جات امراة الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم نذر افاصوم
عنها فقال ارايت لو كان علي امك دين فقضيتيه
اكان ذلك يؤدي عنها قالت نعم قال فصومي عن
امك عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله
عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر
النهار من ها هنا فقد افطر الصايم عن عبد الله
بن عمر قال نهي رسول الله صلي الله عليه وسلم
عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست
مثلكم اني اطعم واسقي رواه ابو هريرة وعايشة
وانس بن مالك ولمسلم عن ابي سعيد الخدري فايكم
اراد ان يواصل فليواصل الي السحر باب

افضل

افضل الصيام وغيره عن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما قال اخبر رسول الله صلي الله عليه
وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن
الليل ما عشت فقلت له قد قلته بابي انت وامي
قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم
وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها
وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل
من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت
اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما
فذلك صيام داود وهو افضل الصيام فقلت
اني اطيق افضل من ذلك وفي رواية لا صوم فوق
صوم داود شطر الدهر صوم يوما وافطر يوما وعنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان احب الصيام
الي الله صيام داود واحب الصلوة الي الله صلوة
داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
وكان يصوم يوما ويفطر يوما عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال اوصاني خليلي صلي الله عليه وسلم
بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحي
وان اوتر قبل ان انام عن محمد بن عباد بن جعفر
قال سالت جابر بن عبد الله انهي النبي صلي الله
عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم وزاد ٥

رضي الله عنه

مسلم ورب الكعبة عن ابي هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم يوم
الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده
عن ابي عبيد مولى بن ازهر واسمه سعد بن
عبيد قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فقال هذان يومان نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من
صيامكم واليوم الاخر تاكلون فيه من نسككم
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم
يومين الفطر والنحر وعن الصما وان يحتبي الرجل
في ثوب واحد وعن الصلوة بعد الصبح والعصر
اخرجه مسلم بتمامه واخرج البخاري الصوم فقط
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله باعد الله
وجهه عن النار سبعين خريفا

باب ليلة القدر

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اري رؤياكم قد
تواطت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها

في السبع

في السبع الاواخر وعن عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة
القدر في الوتر من العشر الاواخر عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من
رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كانت ليلة احدى
وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها
من اعتكافه فقال من اعتكف معي فليعتكف
العشر الاواخر فقد رايت هذه الليلة ثم انسيتها
وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها
في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السما
تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد
فابصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى
جبهته اثر الما والطين من صبيحة احدى وعشرين

باب الاعتكاف

عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف
العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل
ثم اعتكف ازواجه بعده وفي لفظ كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فاذا صلى
الغداة جاء مكانه الذي اعتكف فيه وعن عائشة
رضي الله عنها انها كانت ترجل رسول الله صلى الله

عليه وسلم وهي حايض وهو معتكف في المسجد
وهي تغسله وتجرجه ويناولها راسه وفي رواية وكان
لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وفي رواية
ان عايشة قالت ان كنت لا ادخل البيت للحاجة والمريض
فيه فما اسال عنه الا وانا مارة عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قلت يرسول الله اني كنت نذرت
في الجاهلية ان اعتكف ليلة وفي رواية يوما في المسجد
الحرام قال فاوف بنذرك ولم يذكر بعض الرواة يوما
ولا ليلة عن صفية بنت حيي رضي الله عنها قالت
كان النبي صلي الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره
ليلا فحدثته ثم قمت لانقلب فقام معي ليقلبني
وكان مسكنها في دار اسامة ابن زيد فمر رجلان
من الانصار فلما رايا رسول الله صلي الله عليه وسلم
اسرعا فقال النبي صلي الله عليه وسلم علي رسلكما انها
صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يرسول الله
فقال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجري الدم واني
خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا او قال شيا
وفي رواية انها جات تزوره في اعتكافه في المسجد
في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة
ثم قامت تنقلب فقام النبي صلي الله عليه وسلم معها
يقلبها حتي اذا بلغت باب المسجد عند باب ام
سلم

سلمه ثم ذكره بمعناه كتاب الحج
باب المواقيت عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم وقت
لاهل المدينة ذا الحليفه ولاهل الشام الجحفه
ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن
لهن ولمن اتي عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة
ومن كان من دون ذلك فمن حيث انشا
اهل مكه من مكه وعن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
يهل اهل المدينة من ذي الحليفه واهل الشام
من الجحفه واهل نجد من قرن قال عبد الله
وبلغني ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
ويهل اهل اليمن من يلملم باب
ما يلبس المحرم من الثياب عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنه ان رجلا قال يرسول الله
ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم لا يلبس القميص ولا العمايم ولا
السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد
لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
اسفل من الكعبين ولا يلبس من الثياب شيا
مسه زعفران او ورس وللبخاري ولا تنتقب المراة

ولا تلبس القفازين عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب بعرفات من لم يجد نعلين فليلبس الخفين
ومن لم يجد إزارا فليلبس السراويل للمحرم
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان تلبية
رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم
لبيك لبيك لا شريك لك ان الحمد والنعمة لك
والملك لا شريك لك قال وكان عبد الله بن عمر
يزيد فيها لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك
والرغبا اليك والعمل عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن
بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة
إلا ومعها محرم وفي لفظ للبخاري لتسافر
مسيرة يوم الا مع ذي محرم باب
الفدية عن عبد الله بن معقل قال جلست
الى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية فقال
نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال
ما كنت أرى الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت
ارى الجهد بلغ بك ما ارى اتجد شاة فقلت لا قال
فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين

نصف صاع وفي رواية فامره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي
شاة او يصوم ثلاثة ايام باب
حرمة مكة عن ابي شريح خويلد بن عمرو الخزاعي
العدوي رضي الله عنه انه قال لعمرو بن سعيد بن
العاص وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها
الامير ان احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغد من يوم الفتح فسمعته اذناي
ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه
حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله
ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان
احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقولوا ان الله اذن لرسول الله ولم يأذن لكم وانما اذن
لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالامس فليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما
قال لك قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم
لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة الخربة
بالخاء المعجمة والراء المهملة قيل الجناية وقيل البلية
وقيل التهمة واصلها في سرقة الابل قال الشاعر
والخارب اللص يحب الخاربا

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن
جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال
يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق
السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة
وانه لا يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة
من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد
شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها
ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر
فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر القين الحداد

باب ما يجوز قتله عن عايشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس
من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة
والعقرب والفارة والكلب العقور ولمسلم يقتل خمس
فواسق في الحل والحرم الحداة بكسر الحاء وفتح الدال
مهموز

باب دخول مكة وغيره عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه
جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال
اقتلوه عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية

العليا

العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى وعن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال
وعثمن بن طلحة فاغلقوا عليهم الباب فلما فتحوا كنت
اول من ولج فلقيت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين عن
عمر رضي الله عنه انه جاء الى الحجر الاسود فقبله وقال
اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال قدم رسول الله واصحابه فقال
المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب
فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط
الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعهم ان يرملوا
الاشواط كلها الا الابقاء عليهم عن عبد الله بن عمر
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم
مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب
ثلثة اشواط عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه
قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على
بعير يستلم الركن بمحجن المحجن عصا محنية الراس
عن عبد الله بن عمر قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم
يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين باب

التمتع عن ابي جمرة نصر بن عمران الضبعي قال
سالت ابن عباس عن المتعة فامرني بها وسالته عن
الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في
دم قال وكان ناس كرهوها فنمت فرايت في المنام
كان انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فاتيت
ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي القسم صلى الله
عليه وسلم عن عبد الله بن عمر قال تمتع رسول الله
صلى الله عليه في حجة الوداع بالعمرة الي الحج واهدي
فساق معه الهدي من ذي الحليفه وبدا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع
الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الي الحج
فكان من الناس من اهدي فساق الهدي من ذي الحليفه
ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال
للناس من كان منكم اهدي فانه لا يحل من شي حرم منه حتي
يقضي حجه ومن لم يكن اهدي فليطف بالبيت وبالصفا
والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم
يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع
الي اهله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم
مكة واستلم الركن اول شي ثم خب ثلثة اطواف من
السبع ومشي اربعة وركع حين قضي طوافه بالبيت عند
المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتي الصفا فطاف بالصفا

والمروة

والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شي حرم منه حتي قضي
حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل
من كل شي حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اهدي فساق الهدي من الناس عن حفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما
شان الناس حلوا من العمرة ولم تحل انت من عمرتك فقال
اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتي انحر عن
عمران بن حصين رضي الله عنه قال انزلت اية المتعة
في كتاب الله وفعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ينزل قران يحرمه ولم ينه عنها حتي مات قال رجل
برايه ما شا قال البخاري يقال انه عمر ولمسلم نزلت
اية المتعة يعني متعة الحج وامرنا بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم لم تنزل اية تنسخ اية متعة الحج ولم ينه
عنها حتي مات ولها بمعناه

باب الهدي

عن عايشة قالت فتلت قلايد هدي النبي صلى الله عليه
وسلم ثم اشعرها وقلدها او قلدتها ثم بعث الي البيت
واقام بالمدينة فما حرم عليه شي كان له حلا وعن عايشة
قالت اهدي النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما وعن ابي
هريرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم راي رجلا يسوق
بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها فرايته
راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم وفي لفظ قال

في الثانية او الثالثة اركبها ويلك او ويحك عن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه
وسلم ان اقوم على بدنة وان اتصدق بلحمها وجلودها
واجلتها وان لا اعطي الجزار منها شيا وقال نحن نعطيه
من عندنا عن زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر اتى
على رجل قد اناخ بدنته ينحرها فقال ابعثها قياما
مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم

باب الغسل للمحرم

عن عبد الله بن حنين ان عبد الله بن
عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال
ابن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل
المحرم راسه قال فارسلني ابن عباس الى ابي ايوب
الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر
بثوب فسلمت عليه فقال من هذا قلت انا عبد الله
بن حنين ارسلني اليك ابن عباس يسالك كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم
فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه حتى بدا لي راسه
ثم قال لانسان يصب عليه الما اصبب فصب على
راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر ثم قال
هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل وفي رواية فقال
المسور لابن عباس لا اماريك ابدا القرنان العمودان
اللذان يشد فيهما الخشبة التي تعلق عليها البكرة

باب فسخ الحج الى العمرة

عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله
عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن فقال اهللت بما
اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه
وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة فيطوفوا ثم يقصروا
ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى
وذكر احدنا يقطر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما
اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت عائشة
فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما
طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون
بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان
يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج وعن جابر
قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
نقول لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعلناها عمرة عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
صبيحة رابعة فامرهم ان يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول
الله اي الحل قال الحل كله عن عروة بن الزبير
قال سئل اسامة بن زيد وانا جالس كيف كان

يسير بعنق حين دفع قال كان يسير العنق فاذا
وجد فجوة دفن العنق انبساط السير والنص فوق
ذلك عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان ه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع
فجعلوا يسالونه فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح
قال اذبح ولا حرج وجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل
ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سيل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يومئذ عن شي قدم ولا اخر الا قال
افعل ولا حرج عن عبد الرحمن بن يزيد النخعي
انه حج مع ابن مسعود فراه يرمي الجمرة الكبرى بسبع
حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال
هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله
عليه وسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا
والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا
يا رسول الله والمقصرين قال والمقصرين عن عايشه
رضي الله عنها قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي صلى الله
عليه وسلم ما يريد الرجل من اهله قالوا يا رسول الله انها
حايض قال احابستنا هي قالوا يا رسول الله انها افاضت
يوم النحر قال اخرجوا وفي لفظ قال النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال
فانفري عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف
عن المراة الحايض عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال استاذن العباس بن عبد المطلب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته
فاذن له وعنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين
المغرب والعشا بجمع لكل واحدة منهما باقامة ولم يسبح
بينهما ولا على اثر واحدة منهما

باب المحرم ياكل من صيد الحلال

عن ابي قتادة الانصاري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
حاجا فخرجوا معه فصرف طايفة منهم فيهم ابو قتادة
وقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل
البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابا قتادة لم يحرم
فبينما هم يسيرون اذ راوا حمر وحش فحمل ابو قتادة
على الحمر فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا
انا كل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها فادركنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك قال
منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا
ما بقي من لحمها وفي رواية فقال هل معكم منه شي فقلت
نعم فناولته العضد فاكلها عن الصعب بن جثامة

اللَّيثي انه اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا
وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه
قال انا لم نرده عليك الا انا حرم وفي لفظ لحم رجل
حمار وفي لفظ شق حمار وفي لفظ عجز حمار وجه هذا
الحديث انه ظن انه صيد لاجله والمحرم لا ياكل ما صيد
لاجله كتاب البيوع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا
جميعا او يخير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب
البيع عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او
قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما
وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما باب
ما نهي عنه من البيوع عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المنابذة
وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر
اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تلقوا الركبان ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا
تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها
فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان

سخطها

سخطها ردها وصاعا من تمر وفي لفظ وهو بالخيار ثلاثا
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه
اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج النا قة
ثم تنتج التي في بطنها قيل انه كان يبيع الشارف
وهي الكبيرة بنتاج الجنين الذي في بطن ناقته وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى
يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري عن انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر قال
ارايت اذا منع الله الثمرة بم يستحل احدكم مال اخيه
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتلقى الركبان
وان يبيع حاضر لباد قال فقلت لابن عباس ما قوله
حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن بيع المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر
كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا
ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة
والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها

وان لا يباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا عن ابي مسعود
الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن عن رافع
بن خديج رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب
الحجام خبيث باب العرايا وغير ذلك عن
زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها ولمسلم
بخرصها تمرا ياكلونه رطبا عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة
اوسق او دون خمسة اوسق عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع
ولمسلم ومن ابتاع عبدا فماله للذي باعه الا ان يشترط
المبتاع وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه وفي لفظ حتى
يقبضه وعن ابن عباس مثله عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عام الفتح ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير
والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه
يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس

فقال

فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوها
ثم باعوه فاكلوا ثمنه ○ جملوه اذابوه باب
السلم عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في
الثمار السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء فليسلف
في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم باب
الشروط في البيع عن عايشة رضي الله عنها قالت
جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام
اوقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها
لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت
لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس فقالت اني عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان ○
يكون لهم الولا فاخبرت عايشة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال خذيها واشترطي لهم الولا فانما الولا لمن اعتق •
ففعلت عايشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال
رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان
من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة
شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولا لمن اعتق
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه كان يسير على جمل

فاعيا فاراد ان يسيبه فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا لي وضربه فسار سيرا لم يسر مثله قال بعينه
باوقية قلت لا ثم قال بعنيه فبعته باوقية واستثنيت
حملانه الى اهلي فلما بلغت اتيته بالجمل فنقدني ثمنه ثم
رجعت فارسل في اثري فقال اتراني ماكستك لاخذ
جملك خذ جملك ودراهمك فهو لك عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع
حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه
ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسال المراة طلاق اختها
لتكفا ما في انائها باب الربا والصرف
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء
وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير ربا الا هاء
وهاء عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب
الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا
بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا
تبيعوا منها غائبا بناجز وفي لفظ الا يدا بيد وفي
لفظ الا وزنا بوزن مثلا بمثل سواء بسواء وعنه قال
جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال

كان

كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عنه
ذلك اوه اوه عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري
فبع التمر ببيع اخر ثم اشتر به عن ابي المنهال قال
سالت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف
فكل واحد منهما يقول هذا خير مني وكلاهما يقول
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب
بالورق دينا عن ابي بكرة قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب
الا سواء بسواء وامرنا ان نشتري الفضة بالذهب
كيف شئنا ونشتري الذهب بالفضة كيف شئنا قال
فساله رجل فقال يدا بيد فقال هكذا سمعت
باب الرهن وغيره عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من
يهودي طعاما ورهنه درعا من حديد وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم
على مليء فليتبع وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم او قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او
انسان قد افلس فهو احق به من غيره وعن جابر

بن عبد الله رضي الله عنهما قال جعل وفي لفظ قضى النبي
صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة عن
عبد الله بن عمر قال اصاب عمر ارضا بخيبر فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول
الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس
عندي منه فما تامرني قال ان شئت حبست
اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها غير انه
لا يباع اصلها ولا يورث ولا يوهب قال فتصدق
عمر في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله
والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف
او يطعم صديقا غير متمول فيه وفي لفظ غير متاثل
عن عمر رضي الله عنه قال حملت على فرس في سبيل الله
فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت
انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه
بدرهم فان العايد في هبته كالعايد في قيه وفي لفظ
فان الذي يعود في صدقته كالكلب يعود في قيه
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
العايد في هبته كالعايد في قيه عن النعمان بن
بشير قال تصدق علي ابي ببعض ماله فقالت

امي

امي عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانطلق ابي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليشهده على صدقتي فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلت هذا
بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا في
اولادكم فرجع ابي فرد تلك الصدقة وفي لفظ قال
فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور وفي لفظ
فاشهد على هذا غيري وعن عبد الله بن عمر رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشطر
ما يخرج منها من ثمر او زرع عن رافع بن خديج رضي الله
عنه قال كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض على
ان لنا هذه ولهم هذه فربما اخرجت هذه ولم
تخرج هذه فنهانا عن ذلك فاما الورق فلم ينهنا
ولمسلم عن حنظلة بن قيس قال سالت رافع بن
خديج عن كرا الارض بالذهب والورق فقال لا باس
به انما كان الناس يواجرون على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما على الماذيانات واقبال
الجداول واشياء من الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا
ويسلم هذا ويهلك هذا ولم يكن للناس كرا الا هذا
فلذلك زجر عنه فاما شي معلوم مضمون فلا باس به
الماذيانات الانهار الكبار والجدول النهر الصغير

عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه
وسلم بالعمرى لمن وهبت له وفي لفظ من اعمر عمرى
له ولعقبه فانها للذي اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها
لانه اعطى عطا وقعت فيه المواريث وقال جابر انما العمرى
التي اجاز رسول الله صلى الله وسلم ان يقول هي لك
ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى
صاحبها وفي لفظ لمسلم امسكوا عليكم اموالكم ولا تفسدوها
فانه من اعمر عمرى فهي للذي اعمرها حيا وميتا ولعقبه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يمنعن جار جاره ان يغرز خشبة في
جداره ثم يقول ابو هريرة مالي اراكم عنها معرضين
والله لارمين بها بين اكتافكم عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم
قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين
طول باب اللقطة عن زيد بن خالد الجهني
رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اللقطة الذهب او الورق فقال اعرف وكاها
وعفاصها ثم عرفها سنة فان لم تعرف فاستنفقها
ولتكن وديعة عندك فان طالبها يوما من الدهر
فادها اليه وساله عن ضالة الابل فقال مالك ولها
دعها فان معها حذاها وسقاها ترد الما وتاكل الشجر

حتى

حتى يجدها ربها وساله عن الشاة فقال خذها
فانما هي لك او لاخيك او للذيب باب
الوصايا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق امرئ
مسلم له شي يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته
مكتوبة عنده زاد مسلم قال ابن عمر ما مرت علي ليلة
منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ذلك الا وعندي وصيتي عن سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه قال جاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت
يا رسول الله قد بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال
ولا يرثني الا ابنة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت
فالشطر يا رسول الله قال لا قلت فالثلث قال
الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا
خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن
تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى
ما تجعل في في امراتك قال فقلت يا رسول الله اخلف
بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به
وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك
ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم

لكن البايس سعد بن خوله يرثي له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان مات بمكة عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنه قال لو ان الناس غضوا من الثلث الي الربع فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث
كثير **باب الفرايض** عن عبد الله
بن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولي
رجل ذكر وفي رواية اقسموا المال بين اهل
الفرايض علي كتاب الله فما تركت الفرايض فلاولي
رجل ذكر عن اسامة بن زيد قال قلت
يا رسول الله اتنزل غدا في دارك بمكة قال وهل
ترك لنا عقيل من رباع ثم قال لا يرث الكافر المسلم
ولا المسلم الكافر عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وهبته عن عايشة رضي الله
عنها انها قالت كانت في بريرة ثلث سنن خيرت
علي زوجها حين عتقت والعدي لنا لحم ندخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم والبرمة علي النار فدعي بطعام
فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة علي
النار فيها لحم فقالوا بلى يا رسول الله ذلك لحم تصدق به
علي بريرة فكرهنا ان نطعمك منه فقال هو عليها صدقة
وهو منها لنا هدية وقال النبي صلى الله عليه وسلم

انما الولا

انما الولا لمن اعتق **كتاب النكاح** عن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من
استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر
واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه
له وجا عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نفرا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سالوا ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم عن عمله في السر فقال بعضهم
لا اتزوج النسا وقال بعضهم لا اكل اللحم وقال بعضهم
لا انام علي فراش فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فحمد الله واثنى عليه وقال ما بال اقوام قالوا كذا لكني
اصلي وانام واصوم وافطر واتزوج النسا فمن رغب
عن سنتي فليس مني عن سعد بن ابي وقاص قال
رد رسول الله صلى الله عليه وسلم علي عثمن بن مظعون
التبتل ولو اذن له لاختصينا عن ام حبيبة
بنت ابي سفين انها قالت يا رسول الله انكح اختي
ابنة ابي سفين فقال او تحبين ذلك فقلت لست
لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قالت فانا نحدث
انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمه قال بنت ام سلمه
قلت نعم قال انها لو لم ربيبتي في حجري ما حلت لي انها

لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني واباسلمة ثويبة فلا
تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة
مولاة لابي لهب كان ابولهب اعتقها فارضعت النبي
صلى الله عليه وسلم فلما مات ابولهب اريه بعض
اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال ابو لهب
لم الق بعدكم خيرا غيراني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة
الحيبة الحالة بكسر الحاء **عن ابي هريرة** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لايجمع بين المراة وعمتها
ولا بين المراة وخالتها **عن عقبة** بن عامر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق
الشروط ان توفوا بها ما استحللتم به الفروج **عن ابن عمر**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن الشغار
والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه ابنته
وليس بينهما صداق **عن علي بن ابي طالب** رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة
يوم خيبر وعن لحوم الحمر الاهلية **عن ابي هريرة** رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح
الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر تستاذن قالوا يا
رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت **عن عايشة**
قالت جات امراة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت كنت عند رفاعة القرظي فطلقني فبت طلاقي

تزوجت

فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانا معه مثل
هدبة الثوب فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي
عسيلته ويذوق عسيلتك قالت وابوبكر عنده
وخالد بن سعيد بالباب ينتظران يوذن له فنادي
يا ابا بكر الا تسمع هذه ما تجهر به عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم **عن انس** بن مالك رضي الله عنه
قال من السنة اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها
سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا
ثم قسم **قال ابو قلابة** ولو شئت لقلت ان انسا
رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم **عن ابن عباس** قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم
اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما
ولد لم يضره الشيطان ابدا **عن عقبة** ابن عامر رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول
على النسا فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو
قال الحمو الموت **ولمسلم** عن ابي عن ابن وهب
قال سمعت الليث يقول الحمو اخو الزوج وما اشبهه
من اقارب الزوج ابن العم ونحوه **باب**
الصداق **عن انس** ابن مالك رضي الله عنه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها
صداقها **وعن سهل** بن سعد الساعدي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاته امراة فقالت
اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقال رجل يا رسول
الله زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة فقال هل عندك
شي تصدقها فقال ما عندي الا ازاري هذا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ازارك ان اعطيتها
جلست ولا ازار لك فالتمس شيا قال ما اجد قال
فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجتكها بما معك من القران
عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى عبد الرحمن ابن عوف وعليه ردع زعفران فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مهيم فقال يا رسول الله تزوجت
امراة قال ما اصدقتها قال وزن نواة من ذهب قال
فبارك الله لك اولم ولو بشاة

كتاب الطلاق

عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه انه
طلق امراة له وهي حايض فذكر ذلك عمر لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم
تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها قبل
ان يمسها فتلك العدة كما امر الله عز وجل **وفي لفظ**

حتى

حتى تحيض حيضة مستقبلة سوى حيضتها التي طلقها
فيها **وفي لفظ** فحسبت من طلاقها وراجعها كما امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن فاطمة** بنت قيس
ان ابا عمرو ابن حفص طلقها البتة وهو غايب **وفي رواية**
طلقها ثلاثا فارسل اليها وكيله بشعير فسخطته وقال
والله ما لك علينا من شي فجات رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة **وفي لفظ** ولا
سكنى فامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك
امراة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه
رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فاذنيني قالت
فلما حللت ذكرت له ان معوية ابن ابي سفيان وابا جهم
خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ابو
الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معوية فصعلوك
لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته فقال انكحي اسامة
فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت

باب العدة

عن سبيعة الاسلمية انها كانت تحت سعد
بن خولة وهو في بني عامر بن لوي وكان ممن شهد بدرا
فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت
حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب
فدخل عليها ابو السنابك بن بعكك رجل من بني عبد
الدار فقال لها ما لي اراك متجملة لعلك ترجين النكاح

والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشرا قالت
سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك
فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني
بالتزويج ان بدا لي قال ابن شهاب ولا ارى باسا ان
تتزوج حين وضعت وان كان في دمها غير انه لا يقربها
زوجها حتى تطهر عن زينب بنت ام سلمة قالت
توفي حميم لام حبيبة فدعت بصفرة فمسحته بذراعيها
وقالت انما اصنع لهذا لاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر
ان تحد فوق ثلثة الا على زوج اربعة اشهر وعشرا الحميم
القرابة عن ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تحد امراة على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب
ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط
او اظفار العصب ثياب من اليمن فيها بياض وسواد عن
ام سلمة قالت جات امراة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد
اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي
اربعة اشهر وعشرا وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي

بالبعرة

بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها
زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا
شيا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير
فتفتض به فقلما تفتض بشي الا مات ثم تخرج فتعطى
بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شات من طيب او غيره
الحفش البيت الصغير وتفتض تدلك به جسدها
كتاب اللعان عن عبد الله بن عمر ان
فلان بن فلان قال يا رسول الله ارايت لو ان وجد احدنا
امراته على فاحشة كيف يصنع ان تكلم تكلم بامر عظيم
وان سكت سكت على مثل ذلك قال فسكت النبي صلى الله
عليه فلم يجبه فلما كان بعد ذلك اتاه فقال ان الذي
سالتك عنه قد ابتليت به فانزل الله عز وجل هاولا
الايات في سورة النور والذين يرمون ازواجهم فتلاهن
عليه ووعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من
عذاب الاخرة فقال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت
عليها ثم دعاها فوعظها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون
من عذاب الاخرة فقالت لا والذي بعثك بالحق انه
لكاذب فبدا بالرجل فشهد اربع شهادات بالله انه
لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من
الكاذبين ثم ثنى بالمراة فشهدت اربع شهادات بالله انه لمن
الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من

الصادقين ثم فرق بينهما ثم قال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب ثلاثا وفي لفظ لا سبيل لك عليها قال
يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها
فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فهو ابعد
لك منها وعنه ان رجلا رمي امراته وانتفي من ولدها
في زمان رسول الله صلي الله عليه وسلم فامرهما النبي صلي الله
عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله عز وجل ثم قضي بالولد للمراة
وفرق بين المتلاعنين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
جاء رجل من بني فزارة الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال
ان امراتي ولدت غلاما اسود فقال النبي صلي الله عليه
وسلم هل لك ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال
هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فاني اتاها
ذلك قال عسي ان يكون نزعه عرق قال وهذا عسي ان
يكون نزعه عرق عن عائشة رضي الله عنها قالت اختصم
سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد
يا رسول الله هذا ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي
انه ابنه انظر الي شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول
الله ولد علي فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلي الله
عليه وسلم الي شبهه فراي شبها بينا بعتبة فقال هو لك
يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه
يا سودة فلم تره سودة قط وعن عائشة انها قالت ان

رسول الله صلي الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق
اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا نظر انفا الي زيد
بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان بعض هذه الاقدام
لمن بعض وفي لفظ وكان مجززا قائفا عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال ذكر العزل لرسول الله صلي
الله عليه وسلم فقال ولم يفعل ذلك احدكم ولم يقل فلا
يفعل ذلك احدكم فانه ليست نفس منفوسة الا الله
خالقها عن جابر بن عبد الله قال كنا نعزل والقران
ينزل لو كان شيء ينهي عنه لنهانا عنه القران عن
ابي ذر انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
ليس من رجل ادعي لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعي
ما ليس له فليس منا وليتبوا مقعده من النار ومن دعا
رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه
كذلك عند مسلم وللبخاري نحوه

كتاب الرضاع

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل
لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وهي ابنة اخي
من الرضاعة عن عائشة قالت قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة
وعنها قالت ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعد
ما انزل الحجاب فقلت والله لا اذن له حتي استاذن

ابن ابي القعيس

رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس
هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة قال ايذني له فانه
عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عايشة
تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب وفي لفظ
استاذن علي افلح فلم اذن له فقال اتحتجبين مني وانا
عمك فقلت كيف ذلك فقال ارضعتك امراة اخي بلبن
اخي قالت فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
صدق افلح ايذني له وعنها قالت دخل علي النبي صلى
الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عايشة من هذا
قلت اخي من الرضاعة فقال يا عايشة انظرن من اخوانكن
فانما الرضاعة من المجاعة عن عقبه بن الحرث انه
تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب فجات امة سودا فقالت
قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف
وقد زعمت ان قد ارضعتكما عن البرا بن عازب قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني من مكة
فاتبعتهم ابنة حمزة تنادي يا عم فتناولها علي فاخذ
بيدها فقال لفاطمة دونك ابنة عمك فاحتملتها
فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها
وقالت هي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي
وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم

لخالتها

لخالتها فقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا
منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد
انت اخونا ومولانا **كتاب القصاص**
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امري مسلم يشهد
ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث
الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق
للجماعة عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين
الناس يوم القيامة في الدماء عن سهل بن ابي حثمة قال
انطلق عبد الله ابن سهل ومحيصة بن مسعود الى
خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله
بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم
المدينة فانطلق عبد الرحمن ابن سهل ومحيصة وحويصة
ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الر حمن
يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما
فقال اتحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم قالوا
وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بايمان
خمسين فقالوا كيف ناخذ بايمان قوم كفار فعقله النبي
صلى الله عليه وسلم من عنده وفي حديث حماد بن
زيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم

خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته قالوا امر لم نشهده
كيف نحلف قال فتبريكم يهود بايمان خمسين منهم قالوا ٥
يا رسول الله قوم كفار وفي حديث سعيد بن عبيد فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه
مائة من ابل الصدقة عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان جارية وجد راسها مرضوضا بين حجرين فقيل من ٥
فعل هذا بك فلان فلان حتى ذكر يهودي فاومت براسها
فاخذ اليهودي فاعترف فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يرض راسه بين حجرين ولمسلم والنسائي على
اوضاح عن انس ان يهوديا قتل جارية فاقاده رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
لما فتح الله على رسوله مكة قتلت هذيل رجلا من بني ليث
بقتيل كان لهم في الجاهلية فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله عز وجل قد حبس عن مكة الفيل وسلط عليها
رسوله والمؤمنين وانها لم تحل لاحد كان قبلي ولا لاحد ٥
بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار وانها ساعتي هذه
حرام لا يعضد شجرها ولا يختلا شوكها ولا يلتقط ساقطتها
الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان ٥
يقتل واما ان يفدي فقام رجل من اهل اليمن يقال له
ابو شاه فقال يا رسول الله اكتبوا لي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه ثم قام العباس فقال

رسول

يا رسول الله الا الاذخر فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر عن عمر
بن الخطاب رضي الله عنه انه استشار الناس في املاص
المراة فقال المغيرة بن شعبة شهدت النبي صلى الله عليه
وسلم قضى فيه بغرة عبد او امة فقال لتاتين بمن يشهد
معك فشهد له محمد بن مسلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى
بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية
جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المراة على عاقلتها
وورثها ولدها ومن معهم فقام حمل ابن النابغة الهذلي
فقال يا رسول الله كيف اغرم من لا اكل ولا شرب ولا نطق
ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما هو من اخوان الكهان من اجل سجعه ٥
الذي سجع عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رجلا
عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه ٥
فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض ٥
احدكم كما يعض الفحل لا دية لك عن الحسن بن ابي
الحسن البصري قال حدثنا جندب في هذا المسجد وما
نسينا منه حديثا وما نخشى ان يكون حدث كذب على ٥
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع
فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله
عبدي بادرني بنفسه فحرمت عليه الجنة **كتاب**
الحدود عن انس بن مالك قال قدم ناس من عكل
او عرينه فاجتووا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه
وسلم بلقاح وامرهم ان يشربوا من ابوالها والبانها ٥
فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه
وسلم واستاقوا النعم فجا الخبر في اول النهار فبعث في
اثارهم فلما ارتفع النهار جي بهم فامر بقطع ايديهم وارجلهم
وسمرت اعينهم وتركوا في الحره يستسقون فلا يسقون
قال ابو قلابه فهولاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد
ايمانهم وحاربوا الله ورسوله اخرجه الجماعه **عن عبيد الله**
بن عبد الله بن عتبه بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد
الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت بيننا
بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا
بكتاب الله وايذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته واني ٥
اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بماية شاة ووليده
فسالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد ماية وتغريب
عام وان على امراة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله
الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد ماية وتغريب
عام واغد يا انيس لرجل من اسلم الى امراة هذا فان اعترفت
فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرجمت العسيف الاجير **وعنه** عنهما قالا
سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الامة اذا زنت
ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير **قال**
ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة والضفير
الحبل **عن ابي هريرة** انه قال اتى رجل من المسلمين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال
يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فتنحى تلقا وجهه فقال
يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى ثنى ذلك عليه
اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا قال
فهل احصنت قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذهبوا به فارجموه **قال** ابن شهاب فاخبرني ابو سلمه
بن عبد الرحمن انه سمع جابر بن عبد الله يقول كنت فيمن
رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب
فادركناه بالحره فرجمناه الرجل هو ماعز بن مالك **وروى**
قصته جابر بن سمرة وعبد الله بن عباس وابو سعيد

الخدري وعن بريده بن الحصيب الاسلمي رضي الله عنهما
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه قال ان اليهود
جاوا الي النبي صلي الله عليه وسلم فذكروا له ان امراة
منهم ورجلا زنيا فقال لهم رسول الله صلي الله عليه
وسلم ما تجدون في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون
فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوه بالتوراه
فنشروها فوضع احدهم يده علي اية الرجم فقرا ما قبلها وما
بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فاذا فيها اية
الرجم فقال صدق يا محمد فامر بهما النبي صلي الله عليه
وسلم فرجما قال فرايت الرجل يحني علي المراة يقيها الحجارة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
لو ان امرا اطلع عليك بغير اذن فخذفته بحصاة ففقات
عينه ما كان عليك جناح

باب حد السرقة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلي الله عليه وسلم قطع في مجن قيمته وفي لفظ ثمنه ثلثة
دراهم وعن عايشة انها سمعت رسول الله صلي
الله عليه وسلم يقول تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا
وعن عايشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المخزوميه
التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلي الله عليه
وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب
رسول الله صلي الله عليه وسلم فكلمه اسامه فقال

التشفع

اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب فقال
انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله
لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وفي لفظ
كانت امراة تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلي الله
عليه وسلم بقطع يدها

باب حد الخمر

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم
اتي برجل قد شرب الخمر فجلده بجريدة نحو اربعين قال
وفعله ابو بكر فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن
اخف الحدود ثمانين فامر به عمر عن ابي برده هاني بن
نيار البلوي انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول لا يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله

كتاب الايمان والنذور

عن عبد الرحمن بن
سمره قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يا عبد الرحمن
بن سمره لا تسال الاماره فانك ان اعطيتها عن مسالة
وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسالة اعنت عليها واذا
حلفت علي يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك
وايت الذي هو خير عن ابي موسي قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم اني والله ان شا الله لا احلف علي يمين
فاري غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم وللمسلم
من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وفي رواية
قال عمر فو الله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينهى عنها ذاكرا ولا اثرا اثرا يعني حاكيا
عن غيري انه حلف بها عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما السلام
لاطوفن الليلة على سبعين امراة تلد كل امراة منهن غلاما
يقاتل في سبيل الله فقيل له قل ان شا الله فلم يقل فطاف
بهن فلم تلد منهن الا امراة واحدة نصف انسان قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان شا الله لم
يحنث وكان دركا لحاجته قوله قيل له قل ان شا
الله يعني قال له الملك عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين صبر يقتطع بها مال امري مسلم لقي فيها فاجر
لقي الله وهو عليه غضبان ونزلت ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية عن الاشعث
بن قيس قال كان بيني وبين رجل خصومة في بير له
فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت
اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امري مسلم لقي فيها

فاجر

فاجر لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان عن ثابت
بن الضحاك الانصاري انه بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت الشجرة وان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من حلف على يمين بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا
فهو كما قال ومن قتل نفسه بشي عذب به يوم القيمة
وليس على رجل نذر فيما لا يملك وفي رواية ولعن له
المومن كقتله وفي رواية ومن ادعى دعوى كاذبة
ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة

باب النذر

عن عمر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني كنت
نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة وفي رواية
يوما في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك عن عبد الله
بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال
انه لا ياتي بخير وانما يستخرج به من البخيل عن عقبة بن
عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله الحرام حافية
فامرتني ان استفتي لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستفتيته فقال لتمش ولتركب عن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما انه قال استفتى سعد بن عبادة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت
قبل ان تقضيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقضه عنها عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة

إلى الله وإلى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك باب
القضا عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس
منه فهو رد وفي لفظ من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو
رد وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت هند
بنت عتبة امراة ابي سفين على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح لا يعطيني
من النفقة ما يكفيني ويكفي بني الا ما اخذت من ماله
بغير علمه فهل علي في ذلك من جناح فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك عن
ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خصم
بباب حجرته فخرج إليهم فقال انما انا بشر وانما ياتيني الخصم
فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق
فاقضي له فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار
فليحملها او يذرها عن عبد الرحمن بن ابي بكره قال
كتب ابي وكتبت له الى ابنه عبيد الله بن ابي بكرة وهو
قاض بسجستان ان لا تحكم بين اثنين وانت غضبان
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان وفي رواية
لا يقضي حكم بين اثنين وهو غضبان عن ابي بكره رضي الله

عنه

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر
الكبائر ثلثا قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق
الوالدين وكان متكيا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة
الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم
لادعى ناس دما رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه
كتاب الاطعمة عن النعمن ابن بشير
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول واهوى النعمن باصبعه الى اذنيه ان الحلال
بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير
من الناس فمن اتقى الشبهات استبرا لدينه وعرضه ومن
وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك
ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله تعالى محارمه
الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله
واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى
القوم فلغبوا وادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة
فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها
وفخذيها فقبله لغبوا اعيوا عن اسما بنت ابي بكر رضي الله
عنهما قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا فاكلناه وفي رواية ونحن بالمدينة عن جابر

بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى لحوم الحمر
الاهلية واذن في لحوم الخيل ولمسلم وحده قال
اكلنا زمن خيبر الخيل وحمر الوحش ونهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الحمار الاهلي عن عبد الله ابن ابي اوفى قال
اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في
الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت بها القدور نادى منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكفئوا القدور ولا تاكلوا
من لحوم الحمر شيا عن ابي ثعلبه قال حرم رسول الله صلى
الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية عن ابن عباس قال
دخلت انا وخالد بن الوليد مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيت ميمونه فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله
صلى الله عليه بيده فقال بعض النسوة اللاتي في بيت
ميمونة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد
ان ياكل فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقلت احرام
هو يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بارض قومي فاجدني
اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته والنبي صلى الله
عليه وسلم ينظر المحنوذ المشوي بالرضف وهي الحجارة
المحماة عن عبد الله بن ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ناكل الجراد عن زهدم
ابن مضرب الجرمي قال كنا عند ابي موسى فدعى بمايدته وعليها
لحم دجاج فدخل رجل من بني تيم الله احمر شبيه بالموالي

وسلم

فقال

هلم فتلكا فقال له هلم فاني قد رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياكل منه عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده حتى
يلعقها او يلعقها باب الصيد عن ابي
ثعلبه الخشني قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل كتاب افنأكل في
انيتهم وفي ارض اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم
وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت يعني من انية
اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا
فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت
اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت
اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت
ذكاته فكل عن عامر بن الحرث عن عدي بن حاتم قال
قلت يا رسول الله اني ارسل الكلاب المعلمة فيمسكن علي
واذكر اسم الله فقال اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت
اسم الله فكل ما امسك عليك قلت وان قتلن قال
وان قتلن ما لم يشركها كلب ليس منها قلت له فاني ارمي
بالمعراض الصيد فاصيب قال اذا رميت بالمعراض
فخزق فكله وان اصابه بعرضه فلا تاكله وفي حديث
الشعبي عن عدي نحوه وفيه الا ياكل الكلب فان اكل
فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه

وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل فانما سميت على كلبك ولم
تسم على غيره **وفيه** اذا ارسلت كلبك المكلب ناذكر اسم
الله فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته
قد قتل ولم ياكل منه فكله فان اخذ الكلب ذكاته **وفيه**
ايضا اذا رميت بسهمك ناذكر اسم الله **وفيه** فان غاب
عنك يوما او يومين **وفي رواية** اليومين والثلاثة لم تجد
فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت فان وجدته غريقا في الماء
فلا تاكل فانك لا تدري الما قتله او سهمك **عن سالم** عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من اقتنا كلبا الا كلب صيد او ماشيه فانه
ينقص من اجره كل يوم قيراطان **قال** سالم وكان ابو هريرة
يقول او كلب حرث وكان صاحب حرث **عن رافع** بن
خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفه من تهامه فاصاب الناس جوع فاصابوا
ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم
فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه
وسلم بالقدور فاكفيت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير
فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة
فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهايم
اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال
يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليس معنا مدي افنذبح

بالقصب

بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس
السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبشه

باب الاضاحي

عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين
املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على ه
صفاحهما الاملح الاغبر وهو الذي فيه سواد وبياض ه

كتاب الاشربة

عن عبد الله ابن عمر ان عمر رضي
الله عنهما قال على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب
والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ثلث
وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد الينا
فيهن عهدا ننتهي اليه الجد والكلاله وابواب من ابواب الربا
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن البتع
فقال كل شراب اسكر فهو حرام البتع نبيذ العسل **عن عبد الله**
بن عباس قال بلغ عمر ان فلانا باع خمرا قال قاتل الله فلانا
الم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود
حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها

كتاب اللباس

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فانه من
لبسه في الدنيا لم يلبسه في الاخرة **وعن حذيفة** قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير

ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا
في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة عن البرا بن
عازب قال ما رايت من ذي لمة في حلة حمرا احسن من
رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعر يضرب منكبيه
بعيد ما بين المنكبين ليس بالقصير ولا بالطويل عن البرا
بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع
ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنايز وتشميت
العاطس وابرار القسم او المقسم ونصر المظلوم واجابة الداعي
وافشا السلام ونهانا عن خواتيم او عن تختم بالذهب وعن
الشرب بالفضة وعن المياثر وعن القسي وعن لبس الحرير والاستبرق
والديباج عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصطنع خاتما من ذهب فكان يجعل فصه في باطن
كفه اذا لبسه فصنع الناس كذلك ثم انه جلس فنزعه
وقال اني كنت البس هذا الخاتم فاجعل فصه من داخل
فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس
خواتيمهم وفي لفظ جعله في يده اليمنى عن عمر
بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
لبوس الحرير الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصبعيه السبابة والوسطى ولمسلم نهى نبي الله
صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او
ثلاث او اربع كتاب الجهاد عن عبد الله

بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم
قام فيهم فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقا
العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اهزمهم وانصرنا
عليهم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل
الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم
في الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها
العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما
عليها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انتدب الله ولمسلم تضمن الله
لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيلي
وايمان بي وتصديق برسلي فهو علي ضامن ان
ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه
نايلا ما نال من اجر او غنيمة ولمسلم مثل المجاهد
في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيل الله
كمثل الصايم القايم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان
توفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او
غنيمة وعنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جا يوم
القيمة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح
مسك عن ابي ايوب الانصاري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غدوة في سبيل الله او روحة خير مما طلعت عليه
الشمس وغربت اخرجه مسلم عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا
وما فيها اخرجه البخاري عن ابي قتادة الانصاري
رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى حنين وذكر قصة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا له عليه بينة فله
سلبه قالها ثلاثا عن سلمه بن الاكوع رضي الله
عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من
المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث
ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه
واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه وفي رواية
فقال من قتل الرجل فقالوا سلمه بن الاكوع فقال
له سلبه اجمع عن عبد الله بن عمر قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم سرية الى نجد فخرجت فيها
فاصبنا ابلا وغنما فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا

ونفلنا

ونفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله
الاولين والاخرين يرفع لكل غادر لوا وقال
هذه غدرة فلان بن فلان ولمسلم ان امراة
وجدت راسها موضوعا بين حجرين نقتيل من فعل
هذا بك في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم
فانكر النبي صلى الله عليه وسلم قتل النسا والصبيان
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان عبد الرحمن
بن عوف والزبير بن العوام شكيا القمل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزاة لهما فرخص لهما
في القميص الحرير ورايته عليهما عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افا
الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا
ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خالصا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعزل نفقة اهله سنة ثم يجعل ما بقي في الكراع
والسلاح عدة في سبيل الله عز وجل عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنه قال اجرا النبي صلى الله عليه وسلم
ما ضمر من الحفيا الى ثنية الوداع واجرا ما لم يضمر
من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر
وكنت فيمن اجرى قال سفيان من الحفيا

الي ثنية الوداع خمسة اميال او ستة ومن ثنية
الوداع الي مسجد بني زريق ميل وعنه قال
عرضت علي النبي صلي الله عليه وسلم يوم احد
وانا ابن اربعة عشر فلم يجزني وعرضت عليه يوم
الخندق وانا ابن خمسة عشر فاجازني وعنه ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم قسم في النفل للفرس
سهمين وللرجل سهم وعنه ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا
لانفسهم خاصة سوي قسم عامة الجيش عن ابي موسي
عبد الله بن قيس رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه
وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا وعن ابي
موسي رضي الله عنه قال سيل رسول الله صلي
الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية
ويقاتل ريا اي ذلك في سبيل الله فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله عز وجل

كتاب العتق

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له
في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه
قيمة عدل فاعطا شركاه حصصهم فعتق عليه
العبد والا فعتق منه ما عتق عن ابي هريرة

رضي الله عنه



رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من
اعتق شقصا له من مملوك فعليه خلاصه في ماله فان
لم يكن له مال قوم قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق
عليه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال
دبر رجل الانصار غلاما له وفي لفظ بلغ النبي صلي الله
عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما عن دبر
لم يكن له مال غيره فباعه بثمان مائة درهم ثم ارسل
ثمنه اليه

باب بيع المدبر [illegible]

تم الكتاب بحمد الله وعونه
علقه بيده فقير رحمة ربه الوفي
زين ابن اسماعيل الكردي
الحنفي المبقالي غفر الله
له ولمن طالع فيه
والحمد لله
وحده
م

ملك لعبد الفقير الحقير محمد
خادم الإفتاء [illegible] الله [illegible]
و إلقاء الحديث الشريف النبوي
بجامع الأزهر و المحل الأنور
ابن المرحوم الشيخ الصالح الشيخ
[illegible] الشنعدي [illegible]
بتاريخ أواخر شهر رمضان
المعظم قدره سنة أربع
وعشرين بعد الألف
ختمت بالخير و الشرف

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

يا سائلي عن وجع في الوسط أو نقطة تأتي لم تختلط أو ألم في الظهر أو في الركب
أو وجع بصلبه مركب أو يشتكي من سلس وشك يقوم في الليل مرارا علة ومن تهيج
من الشهوات في فرشه من قلة الإمساك أو نطفة باردة من برد باردة زادت
على التعدي أو يسكب الماء قريب الباب وذاك من شدة الاكتئاب ومن يكن
بالراس منه العقارب شقيقة في العين ثم الحاجب أو دق أخضره رأى الشمس
يخرج من القذا بل عمايجة أو زكمة تزكه في الأنف ويطلب الدواء العظيم الوصف
اسمع معدنه الرشد يا ذا الحيرة وذاك هو في حجر الفخج أجزاءه مكتوبة
تمكينا مروية عن الفتى بن سينا ماء عنب الذيب وماء الحبل وماء برنوف
مليح الفعل واجعلهم في غابة يا ذا الخبير في الفرن من وقت العشا للفجر
انعصف واكسر ترى أحجارا قد رأى من قد فجر الأنظار ورضتم في المعونة
انفعار وبعد ذاك اسع إلى العطار خذ جا وشيرج خذ الكندر وفرفيون
واكتسب من دار ودار زياج ثم خذ المصطكا ومومياء ولادن قد علكا
من كل واحد منها جزئين واسحقهم جميعهم يا زين واخلط الاجزاء الميا
وبعد ذاك فاسحق باسمه واجعلهم من فوق نار لينه بقدر رشتي بيمنه
معتنيه والقهم فوق رخامة بجد واكلهم قرصا جميعا واحد وكل مثقال
له عشرون مثقال زيت خالص يقينا واعليه واداهن سائر الأوجاع فانه
لكل نفع داعي فمن به برد قطار البول أو نطفة مع سلس التعطيل
أو عسلج برايد في الظهر وقد غدي من برد معافي حصر من نطفة
باردة المنافع تضر بالمرأة في أحشاها منها التقنيب راقد ومن تخيب
وعند وقت الفعل ليس ينحي يقول للمرأة أن عليه بيدك باسه قوميه
تمته

تمته تلقاه مثل العلقة تولع فيه ولعها قد أعلقه وحاك من قد تعبت فوق
وزاد من وقوف ذا الحلة تحشيه بلا صبع كالتفانعي وبلوص الدار الدفين
ما بقي ويليم الحاك بالانفاك وذاك في نهاية الركاك واسما تقواه في خرا
الفعل ومن يكن به فهو قليل العقل فنطفة المبرود ماء قد جمد وليس
تحمل مراة منها ولد تقل له انا مره وأنت مره ما رشقعك بين الرجال
منخفض التشق بالسن وبالنبال ولا النسا توخ الرجال ولا اعظم من عندا
على النبيه مصيبة حلت به في الذيب من نقطة تنقض ومنو ادويته
والمومنون والقتلاة ابطلت تخرج من العقل كاملة فمنذ من أعظم الأفات
وانك عند الحله خصال ثلاثة تفعلها الرجال أولها يشرب عقيب الأكلة
سناق الذي لنفسه بالفعل والثانية يشرب بكا القياحي عقيب ما يفرح
منال النطفة والثالثة يشرب باعتمام عقيب ما يخرج من الحمام وذي الخصال
كلها ذميمة وفعلها مصيبة عظيمة ان ردت ان تنجوا من ذا العلل فاصنع
المولي تنتفع بالعمل من زيت عند الحجر الفخج تشرب به في مصلوقة كثيرة
وبعد ذاك معه جميع الظهر فانه من ذا الأذى سيبريك ان انت واظبت
الفعال سبعا تسلى من صحة ونفعا لانه منعش للجراح ويف عصب
البرد من القفا وتترك العقنيب مثل القتل يطعن في الفرج بغير
صدق وتترك النطفة بعد النكر عند النزول مثل حر الجمر والولد يرزق
باذن الله يوقد اسم العظيم الجاه وتنتعش منه اعدوا وتسمن وتخدع
لزوجها وتدعن وتمتنع منه قطار البول وتنتفي الحاصل من الحبسول
ويرضي المولى إلى القتلاة ثم ينال الأجر بالقتلاة ومن يكن من مراة أو رجل
لشتكي من وجع في المفصل يدهنها سبعا من الأيام وتحتمي عن بارد
الطعام

يبرد منه ما يجد من ألم او وجع من علة او سقم ومن يكنه يشكو الشقيقة
الرأس من مرض حل به في الراس واشك ذاك من ملوي قد سكنا
و بلاذا في الراس قد تمكنا شفاؤه في حجر الذخيرة في زبته ان كنته ذا
بصيرة قطر في الاذن بقطن ثم يذهب عنك ما تجد من الم و يترك
السمع صحيحا ليس في فيه الكلام ثم تكف بالستر الاذن يبرى ما بها من
ضرسه ان دهنت منه زيت عند الحجر وان يكن من ضربان العتدح
فادهن تنل من الشفا ما تبغي وان يكن من مرأة او رجل او طفل
او جارية للحمل او بنت او عبد يكونه او صبي يشكو الجميع منه شد يد
الوصب من قريح في الراس قد حل بهم من سوداء او صفرة حاقت بهم
فادهن جميع الكل من ذا الزيت يشفوا باذن الله رب البيت وان يكن
من مرأة بها سدد حل بها من البرايل والنكد واشك ذا من برد جاء
الرجل معها تحمله عند وقت الحمل او ربها الاحشا وسع البدن وصفرة
في اللون باذا العطف في صوفة من بكرة صغير قد سقيت من زيت
ذا الذخيرة وخذ مع الزيت بلا مهله مثقال بالوزن من الخزامة
و لفها في خرقة من شاش و بعد ذا تجعلها في الشاش تدخلها في
بيت ام الولد وتستعين بالاله الصمد ترمي البرايد تحمل السبعين وتنتج
من علل الحديث وان يشاء الله تحمل بالولد يوحد الله الذي له الاحد
ومن يشكو اوجاعا في الركب ان كان شيخا ام كهلا او صبي يدهن
منه الزيت بحرة الشمس بمرجه مرجا بغير ببس ثلاث ايام على التوالي فاتبع
كلام المتحقق منا الموالي يزول عنه الضربان والترلب وبعد ذا يمشي
ولا يجد تعب ومن به منزق بكتف او عصب قد فك من شيله ثقيل
او تعب او يشتكي من وجع في صدره او عنقه او بطنه او بجميع
فيه معن الكل جميعه الزيت منه الدواء الاسم الكميت معدا
دواء نافع مجرب اعز من كله دواء يطلب باسم فاحفظ حجر الذخيرة
تنال منه فضله وخيره فاعلم المؤمن والمصدق ومن يغش كاذب
منافق

منافق يا رب يا رحمن يا ذا الفضل يا من قضى في خلقه بالعدل
يا ذا العلا والعز يا عظيم يا واحد في ملكه قديم يا من تعالى وعلا
واستوى يا من على العرش العظيم قد استوى ان كان من انفتح
ان سلاح يبرى من الاسقام والالام من كل ما ذكرته في الاول
وان غفر ذنوبي سيدي مع ذلك ومن يغش المسلمين في الدوا
يبليه ربي بالتخطيط في الفوز واللعنة الشديدة العنيفة
على مغش الملة الشريفة ومن يكذب في الدواء مجربا ولم يكن يوما
له قد جربا ويفتري بالزور والبهتان عليه من ربي العظيم الشاني
ما يستحق في مد يد عمره حتى يتب من فعله وقوله وبعد
صلى الله ربي دائما على النبي المصطفى وسلما وآله وصحبه الابرار
ما نكون القيل على الجبار تمت على يد اقل عبيد الله تعالى
واحوجهم الى عفوه ومغفرته ورضوانه العبد
المفتقر الداعي محمد ابن المرحوم شيخ الطلاب
معلم الشمقور ربي المالكي حفظه الحديثة الشريفة
عصت المحروثة بجامع الازهر عفي عنهما
بتاريخ او اشط سنه الله محتج الحال
افتتح شهر سنة ست وعشرين
بعد الالف ضحت بالمحروسة
بمكانه شمقور العربية
بالغربية عمرها الله
تمت بذكر الله
مع فضله وتكرمه
بجاه محمد واله
وصحبه وحزبه

وروي عن ابي بكر هو بره رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم منها ستة في الدنيا
من تهاون في الصلاة عاقبه الله عز وجل بخمسة عشر خصلة ستة منها في دار
الدنيا وثلاثة عند الموت وثلاثة في قبره وثلاثة في القيامة فاما التي في دار
الدنيا فاولها ينزع الله البركة من رزقه والثانية ينزع الله البركة من حياته
والثالثة يرفع الله عز وجل سيما الصالحين من وجهه والرابعة
والخامسة كل عمل يعمله من اعمال البر لا يوجر عليه
له في دعاء الصالحين والسادسة لا يرفع الله دعاءه الى السماء واما التي يصيبه عند الموت فيموت
ذليلا جائعا عطشانا ولو سقي كل ماء في الدنيا لم يروي من عطشه ابدا واما التي
يصيبه في قبره فيوكل له ملكا يزعجه الى يوم القيامة والثانية تكون ظلمة في قبره
والثالثة لا ينظر الله له عز وجل يوم القيامة ولا يزكيه وله عذاب اليم ثم تلا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف
يلقون غيا فتلك في وحشته في قبره واما الذي في القيامة يوكل الله به ملكا يسحبه
على وجهه في عرصات القيامة والثانية يحاسبه الله حسابا طويلا انتهى

كامل فرز مجموع رباع

كتاب مجموع ...

كتاب الهيبة السنية

في الهيبة السنية

تاليف الامام

الحافظ جلال

الدين السيوطي

تغمده الله

برحمته

ورضوانه

امين

امين

امين

كامل بتاريخ ... ٢٠٣٣

وللشهاب المنصوري

يا عليم السر والعلن عافني في الدين والبدن
واهد قلبي اشغه كربا من سقام الهم والحزن
يا الهي ذلتي عظمت وعذابي انت عنه غني
رب حالي ... الا لك ترحمني
فاستجب مني الدعا ولا تخلني من لطفك الحسن

الشهاب المنصوري

ما للغني قيمة كلا ولا خطر ما لم يكن امره الى الكاس او جاهي
وانقص الناس حظا بين معشره من راح يمشي بلا مال بلا جاه
قد طال حرصي على خل افوز به في الله اشكو اليه حظي الواهي
فما وجدت صديقا غير منقبض ولا لقيت خليلا غير تياه
فرحت مالي غير الله من سند اسطو به فلهذا قل اشباهي

وله

لا تامنن الدهر وهو مسالم سلس القياد فقد يعود محاربا
واحذر تقلبه ولا تجنح له ان اركب الماشي وامشى الراكبا
واصبر على احداثه فلربما سلب الغني غنيه فاصبح سالبا
كم من ذليل ساعدته عناية من ذي الجلال فعز فيها جانبا

بسم الله الرحمن الرحيم • وصلى الله على سيدنا محمد واله
الحمد لله الذي علمنا ما لم نكن نعلم • وصلى الله على سيد الخلق سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم هذا كتاب في علم الهيية اقتبسته من
الاثار • وتتبعته من الاخبار • ليبتهج به اولوا النهى ويعتبر اولوا الابصار •
وسميته بالهيية السنيه • في الهيية السنيه • والله اسال
حسن النية وخاتمة مرضية • ما ورد في العرش والكرسي
قال الله تعالى وهو رب العرش العظيم وقال وسع كرسيه
السموات والارض اخرج ابن ابي حاتم في تفسيره وابو الشيخ
في كتاب العظمة عن وهب بن منبه قال ان الله تعالى خلق العرش
من نوره والكرسي بالعرش ملتصق والما كله في جوف الكرسي والما
على متن الريح وحول العرش اربعة انهار نهر من نور يتلالا ونهر
من نار يتلظى ونهر من ثلج ابيض تلتمع منه الابصار ونهر من ما والملائكة
قيام في تلك الانهار يسبحون الله وللعرش السنة بعدد السنة
الخلق كلهم فهو يسبح الله ويذكره بتلك الالسنة واخرج
ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن سعد الطاي قال العرش ياقوتة حمرا
واخرج سعيد بن منصور وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد
قال ما اخذت السموات والارض من العرش الا كما تاخذ الحلقة
من الارض الفلاة واخرج ابو الشيخ عن ابن عمر قال خلق الله
اربعة اشيا بيده ادم والعرش والقلم وجنه عدن وقال
لساير الخلق كن فكان واخرج ابو الشيخ وابن ابي حاتم عن ابن
عباس قال ما يقدر قدر العرش الا الذي خلقه وان السموات

في جنب

في جنب العرش كمثل قبة في صحرا واخرج الطبراني وابو الشيخ بسند
صحيح عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال ان العرش مطوق بحية
والوحي ينزل في السلاسل واخرج ابو الشيخ عن الشعبي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العرش من ياقوتة حمرا
وان ملكا من الملايكة نظر اليه والى عظمه فاوحى الله اليه اني قد
جعلت فيك قوة سبعين الف ملك لكل ملك سبعون
الف جناح فطر فطار الملك بما فيه من القوة والاجنحة ما شا الله
ان يطير فوقف فنظر فكانه لم يرم واخرج عن مجاهد قال ما السموات
في جنب العرش الا مثل حلقة في ارض فلاة واخرج عن الربيع
بن انس في قوله تعالى والسقف المرفوع قال هو العرش والبحر
المسجور هو الما الاعلى الذي تحت العرش واخرج سعيد بن
منصور وعبد الرزاق وابن ابي حاتم عن علي بن ابي طالب في قوله
والبحر المسجور قال بحر تحت العرش واخرج ابن ابي حاتم عن
كعب قال ان السموات في العرش كالقنديل معلق بين السما
والارض واخرج ابن ابي حاتم عن عمرو بن يزيد البصري قال
في كتاب ما تنبا عليه هارون النبي عليه الصلاة والسلام ان بحرنا
هذا خليج من نيطش وميطش وراه وهو محيط بالارض فالارض
وما فيها من البحار عند نيطش كعين على سيف البحر وخلف نيطش
قينس محيط بالارض فنيطش وما دونه عنده كعين على سيف
البحر وخلف قينس الاصم محيط بالارض فقينس وما دونه كعين على عنده مو
سيف البحر وخلف الاصم المظلم محيط بالارض فالاصم وما دونه

عنده كعين على سيف البحر وخلف المظلم جبل من الماس محيط بالارض
فالمظلم وما دونه عنده كعين على سيف البحر وخلف الماس الباكي
وهو ماء عذب محيط بالارض امر الله نصفه ان يكون تحت العرش
فاراد ان يستجمع فزجره فهو باك يستغفر الله فالماس وما دونه
عنده كعين على سيف البحر والعرش خلف ذلك محيط بالارض
فالباكي وما دونه عنده كعين على سيف البحر واخرج ابو الشيخ
عن حماد قال خلق الله العرش من زمردة خضرا وخلق له اربع
قوايم من ياقوتة حمرا وخلق له الف لسان وخلق في الارض
الف امة كل امة تسبح الله بلسان من السن العرش واخرج
ابو الشيخ وابو نعيم في الحلية بسند واه عن علي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكرسي لولوة والقلم لولوة وطول القلم
سبعماية سنة وطول الكرسي حيث لا يعلمه العالمون واخرج
ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن الربيع بن انس في قوله وكان عرشه
على الما قال لما خلق الله السموات والارض قسم ذلك الما الذي
كان عليه العرش قسمين فجعل نصفه تحت العرش وهو البحر
المسجور فلا يقطر منه قطرة حتى ينفخ في الصور فينزل منه مثل
الطل فتنبت منه الاجسام وجعل النصف الاخر تحت الارض
السفلى واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ من طريق السدي
عن ابي مالك قال الكرسي تحت العرش واخرج ابن جرير
وابن مردوية وابو الشيخ عن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر ما السموات السبع في الكرسي

الا

الا كحلقة ملقاة في ارض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل
الفلاة على تلك الحلقة واخرج ابن جرير عن الضحاك قال
كرسيه الذي يوضع تحت العرش الذي يجعل الملوك عليه
اقدامهم واخرج الفريابي وابن ابي حاتم وابن المنذر والطبراني
والحاكم في المستدرك وصححه على شرط الشيخين عن ابن عباس
قال الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر احد قدره
واخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابي موسى الاشعري قال
الكرسي موضع القدمين وله اطيط كاطيط الرحل قلت
قوله موضع القدمين استعارة وتمثيل بما للملوك الدنيا كما
اوضحته رواية الضحاك واخرج ابن ابي حاتم وابن المنذر
من طريق الضحاك عن ابن عباس قال لو ان السموات
السبع والارضين السبع بسطن ثم وصلن بعضهن ببعض
ما كن في سعة الكرسي الا بمنزلة الحلقة في المفازة واخرج
ابن جرير وابن ابي حاتم وابن المنذر عن السدي قال ان السموات
والارض في جوف الكرسي والكرسي بين يدي العرش واخرج
ابن جرير عن الضحاك قال كان الحسن يقول الكرسي هو
العرش ما بين العرش والسما السابعة واخرج ابو الشيخ
من طريق مجاهد عن ابن عمر ومن طريق اخر عن مجاهد قال
ان بين العرش وبين الملايكة سبعين حجابا حجاب من نار
وحجاب من ظلمة وحجاب من نور وحجاب من ظلمة واخرج
عن مجاهد قال ما بين العرش والملايكة سبعون الف حجاب

ط

من نور واخرج ابو الشيخ عن زرارة بن ابي اوفى ان النبي صلى
الله عليه وسلم سال جبريل هل رايت ربك فانتفض وقال
ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من ادناها
لاحترقت واخرجه موصولا من حديث انس مثله واخرج
ابو الشيخ من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال احتجب
الله عن جميع خلقه بار بع بنار وظلمة ثم بنور وظلمة من فوق
السموات السبع والبحر الاعلى فوق ذلك كله تحت العرش واخرج
ابو الشيخ وابن مردويه عن سهل بن سعد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دون الله سبعون الف حجاب حجاب من نور
وظلمة ما تسمع نفس شيا من حس تلك الحجب الا زهقت
نفسه واخرج عن القرظي قال بلغنا ان بين الجبار تعالى
وبين ادنى خلقه اربعة حجب ما بين كل حجابين كما بين السما
والارض حجاب من ظلمة وحجاب من نور وحجاب من ما وحجاب
من نار بيضا واخرج عن وهب قال بين ملايكة حملة
الكرسي وبين ملايكة العرش حملة سبعون حجابا من الظلمة
وسبعون حجابا من البرد وسبعون حجابا من الثلج وسبعون
حجابا من النور غلظ كل حجاب منها مسيرة خمسماية عام
ومن الحجاب الى الحجاب مسيرة خمسماية عام واخرج ابو الشيخ
عن ابن عباس قال انما مثل السموات والارض فيما وراهن من
الهوى حيث لا سما ولا ارض كمثل فسطاط في صحرا كم ترى ذلك
الفسطاس احد من الارض واخرج ابو الشيخ بسند ضعيف

عن



٥٩

عن ابن عباس قال من السما السابعة الى العرش مسيرة ستة
وثلاثين الف عام واخرج عن عكرمة قال الشمس جزو من
سبعين جزا من نور الكرسي والكرسي جزو من سبعين جزا من
نور العرش والعرش جزو من سبعين جزا من نور الستر
ما جا في اللوح والقلم قال الله تعالى في لوح محفوظ
وقال ن والقلم واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ بسند
جيد عن ابن عباس قال خلق الله اللوح المحفوظ كمسيرة ماية عام
فقال للقلم قبل ان يخلق الخلق وهو على العرش اكتب قال القلم
وما اكتب قال اكتب علمي في خلقي الى يوم تقوم الساعة فجرى
بما هو كاين الى يوم القيامة واخرج ابو الشيخ من طريق
مالك بن دينار عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لله لوحا احدى وجهيه من ياقوتة والوجه
الثاني من زمردة خضرا قلمه النور فيه يخلق وفيه يرزق وفيه
يحيي وفيه يميت وفيه يفعل ما شا في كل يوم وليلة واخرج
ابو الشيخ والطبراني من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال ان الله خلق لوحا من درة بيضا دفتاه من ياقوتة حمرا
وزبرجدة قلمه نور وكتابه نور وعرضه ما بين السما والارض
ينظر فيه كل يوم ثلاثماية وستين نظرة يخلق فيها ويرزق ويحيي
ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشا واخرج ابو الشيخ من
طريق الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خلق الله لوحا من درة بيضا دفتاه من زبرجدة

عبد بن حميد وابو الشيخ صح

تحت العرش كتابه نور يلحظ اليه في كل يوم ثلثمائة وستين لحظة
يحي ويميت ويخلق ويرزق ويفعل ما يشا واخرج ابن ابي الدنيا
في مكارم الاخلاق وابو الشيخ في العظمة والبيهقي في شعب الايمان
من طريق ابي ظلال القسملي عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لله لوحا من زبرجدة خضرا تحت العرش يكتب فيه
اني انا الله لا اله الا انا ارحم الراحمين ارحم واترحم جعلت بضعة عشر
وثلاثمائة خلق من جا بخلق منها مع شهادة ان لا اله الا الله دخل الجنة
واخرج ابو الشيخ في العظمة والبيهقي في الشعب عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الله
لوحا فيه ثلاثمائة وخمسة عشر شريعة يقول الرحمن وعزتي وجلالي
لا ياتيني عبد من عبيدي مالم يشرك فيه بواحدة منهن الا دخلته
الجنة واخرج ابن جرير وابو الشيخ في تفسيره عن جبير ابن نفير قال
ان الله كان عرشه على الما وانه خلق القلم فكتب به ما هو خالق وما هو
كاين من خلقه ثم ان ذلك الكتاب سبح الله ومجده الف عام قبل ان
يخلق شيا من الخلق واخرج ابو يعلى بسند حسن عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول شي خلقه الله القلم
وامره ان يكتب كل شي واخرج الطبراني بسند حسن عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله القلم قال له
اكتب فجرى بما هو كاين الى ان تقوم الساعة واخرج الطبراني عن
ابن عباس قال ان الله خلق العرش فاستوى عليه ثم خلق القلم
فامره ان يجري باذنه وعظم القلم ما بين السما والارض فقال القلم بما

اجري

اجري يا رب قال بما انا خالق وكاين في خلقي من قطر او نبات او نفس او
اثر يعني به العمل او رزق او اجل فجرى القلم بما هو كاين الى يوم القيامة
فاثبته الله في الكتاب المكنون عنده تحت العرش واخرج ابو
الشيخ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى خلق اول شي صح
خلق القلم وهو من نور مسيرة خمسماية عام فامره الله فجرى بما
هو كاين الى يوم القيامة فصدقوا لما بلغتم عن الله من قدرته
واخرج عن مجاهد قال خلق الله اليراع اول ما خلق من الاشيا
واليراع القصب ثم خلق من ذلك اليراع ثم قال اكتب ما يكون القلم صح
الى يوم القيمة واخرج بسنده عن ابن عباس رضي الله عنه
قال اول شي خلق الله العرش من نور ثم الكرسي ثم لوحا محفوظا
من درة بيضا دفتاه من ياقوتة حمرا قلمه نور وكتابه نور ينظر
الله فيه كل يوم ثلثماية وستين نظرة يخلق الله في كل نظرة ويحيي ويميت
ويعز ويذل ويرفع اقواما ويخفض اقواما وخلق قلما من نور
طوله خمسماية عام وعرضه خمسماية عام فقال له اكتب قال ما اكتب
قال علمي في خلقي الى ان تقوم الساعة وسنة القلم مشقوقة ينبع
منها المداد ما ورد في السموات السبع والارضين السبع قال
الله تعالى الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن اخرج ابن
راهوية في مسنده وابو الشيخ والبزار بسند صحيح عن ابي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين السما والارض مسيرة
خمسماية عام وغلظ كل سما خمسماية عام وما بين السما الى التي تليها
مسيرة خمسماية عام كذلك الى السما السابعة والارضون مثل ذلك

جميع واخرج ابو الشيخ عن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كثف الارض مسيرة خمسماية عام وكثف الثانية مثل
ذلك وما بين كل ارضين مثل ذلك ثم ذكر معناه واخرج الامام
احمد في مسنده وابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجة وابن
ابي عاصم في السنة وابو يعلي وابن خزيمة والطبراني وصححه وابو الشيخ والحاكم صح
عن العباس بن عبد المطلب قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اتدرون كم بين السما والارض قلنا الله ورسوله اعلم قال بينهما
مسيرة خمسماية سنة ومن كل سما الى سما مسيرة خمسماية سنة وكثف
كل سما مسيرة خمسماية سنة وفوق السما السابعة بحر بين اعلاه
واسفله كما بين السما والارض ثم فوق ذلك ثمانية اوعال
بين ركبهن واظلافهن كما بين السما والارض ثم فوق ذلك العرش
بين اسفله واعلاه كما بين السما والارض ثم الله فوق ذلك واخرج
الترمذي وابن مردوية وابو الشيخ عن ابي هريرة قال كنا جلوسا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت بنا سحابة فقال اتدرون
ما هذه قالوا الله ورسوله اعلم قال هذه الغياية هذه روايا الارض
يسوقها الله الى اهل بلد لا يعبدونه ولا يشكرونه هل تدرون
ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك موج
مكفوف وسقف مرفوع هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله خ محفوظ
ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك سما قال هل تدرون ما فوق
ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك سما اخرى هل
تدرون ما بينهما قالوا الله ورسوله اعلم قال فان بينهما مسيرة خمسماية

عام حتى عد سبع سموات بين كل سمايين مسيرة خمسماية عام ثم قال
هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق
ذلك العرش قال فهل تدرون كم بينهما قالوا الله ورسوله اعلم
قال فان بين ذلك كما بين السمايين او كما قال ثم قال هل تدرون
ما هذه هذه ارض هل تدرون ما تحتها قالوا الله ورسوله اعلم
قال ارض اخرى وبينهما مسيرة خمسماية عام حتى عد سبع ارضين
بين كل ارضين مسيرة خمسماية عام واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ
عن كعب قال ان الله خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن وجعل ٢
ما بين كل سمايين كما بين سما الدنيا والارض وجعل كثفها مثل ذلك
وجعل ما بين كل ارض كما بين السما الدنيا والارض وكثف كل ارض
مثل ذلك وكان العرش على الما فرفع الما حتى جعل عليه العرش
ثم ذهب بالما حتى جعله تحت الارض السابعة واخرج ابن
ابن المنذر في تفسيره وعثمان بن سعيد الدارمي في كتاب الرد
على الجهمية وابو الشيخ عن ابن مسعود قال ما بين السما والارض
مسيرة خمسماية عام وما بين كل سمايين خمسماية عام وبصر كل سما
وارض يعني غلظ ذلك مسيرة خمسماية عام وما بين السما السابعة
الى الكرسي مسيرة خمسماية عام وما بين الكرسي والما مسيرة خمسماية عام
والعرش على الما والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه واخرج
ابن جرير وابن المنذر عن ابن مسعود وناس من الصحابة قال ان
الله كان عرشه على الما لم يخلق شيا غير ما خلق قبل الما فلما اراد ان
يخلق الخلق اخرج من الما دخانا فارتفع فوق الما فسما عليه فسماه سما

ثم ايبس الما فجعله ارضا واحدة ثم فتقها فجعلها سبع ارضين في
يومين الاحد والاثنين فخلق الارض على حوت وهو الذي ذكره في
ن والقلم والحوت في الما والما على ظهر صفاة والصفاة على ظهر
ملك والملك على صخرة والصخرة في الريح وهي الصخرة التي ذكر لقمان
ليست في السما ولا في الارض فتحرك الحوت فاضطرب فتزلزلت
الارض فارسي عليها الجبال فقرت وخلق الجبال فيها واقوات
اهلها وسخرها وما ينبغي لها في يومين الثلاثا والاربعا ثم
استوى الى السما وهي دخان وذاك الدخان من تنفس الما حين
تنفس فجعلها سما واحدة ثم فتقها فجعلها سبع سموات
في يومين الخميس والجمعة وانما سمي يوم الجمعة لانه جمع فيه
خلق السموات والارض واوحى في كل سما امرها قال خلق في
كل سما خلقها من الملايكة والخلق الذي فيها من البحار وجبال
البرد وما لا يعلم ثم زين السما الدنيا بزينة الكواكب فجعلها
زينة وحفظا من الشياطين واخرج ابو الشيخ عن سعيد بن
جبير في قوله تعالى كانتا رتقا ففتقناهما قال كانت السموات
والارض ملترقتين فرفع السما وابتدا منها الارض فكان خ ملتقيتين
فتقهما واخرج ابو الشيخ عن مجاهد في قوله كانتا رتقا
ففتقناهما قال من الارضين ست فتلك سبع ومن السما
ست فتلك سبع واخرج عن اياس بن معوية قال
السما مقببة على الارض مثل القبة واخرج عبد بن حميد
وابو الشيخ عن وهب قال شي من اطراف السما محدق بالارض

والبحار

والبحار كاطناب الفسطاط واخرج ابن ابي حاتم عن جبير بن مطعم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله على عرشه وعرشه على
سمواته وسمواته على ارضيه هكذا وقال باصبعه مثل القبة
واخرج ابن ابي حاتم عن السدي في قوله تعالى والسما بنا قال بنا
السما على الارض كهيية القبة وهي سقف على الارض واخرج ابن
جرير عن ابن مسعود وناس من الصحابة في قوله تعالى والسما
بنا قال سقف على الارض كهيية القبة واخرج ابن ابي حاتم
عن القاسم بن ابي بزة قال ليست السما مربعة ولكنها مقبوة
يراها الناس خضرا واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس
هذه صح قال قال رجل يا رسول الله ما هذه السما قال موج مكفوف
عنكم واخرج ابن راهوية في مسنده والطبراني في الاوسط
والترمذي وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن المنذر عن الربيع
بن انس قال السما الدنيا موج مكفوف والثانية مرمرة بيضا
والثالثة حديد والرابعة نحاس والخامسة فضة والسادسة
ذهب والسابعة ياقوتة حمرا زاد ابن ابي حاتم وما فوق ذلك
صحاري من نور ولا يعلم ما فوق ذلك الا الله وملك موكل
بالحجب يقال له ميطاطروس واخرج ابو الشيخ بسند
واه جدا عن سلمان الفارسي قال السما الدنيا من زمردة خضرا
واسمها رقيعا والثانية من فضة بيضا واسمها ارقلون والثالثة
من ياقوتة حمرا واسمها قيدوم والرابعة من درة بيضا
واسمها ماعونا والخامسة من ذهبة واسمها ديعا والسادسة

من يا فوتة خضرا واسمها دفيا والسابعة من بور واسمها عربيا
واخرج ابن ابي حاتم عن الشعبي قال كتب ابن عباس الي ابي
الجلد يساله عن السما من اي شي هي فكتب اليه ان السما من
موج مكفوف واخرج ابن ابي حاتم عن حبة العوني قال
سمعت عليا يحلف والذي خلق السما من دخان وما واخرج
ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن كعب قال السما اشد بياضا من
اللبن واخرج عبد الرزاق وابن ابي حاتم عن سفيان
الثوري قال صخرة تحت الارضين بلغنا ان تلك الصخرة منها
خضرة السما واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس في قوله والسما
ذات الحبك قال ذات البها والجمال وان بنيانها كالبرد
المسلسلة واخرج عن الحسن في الاية قال ذات الخلق
الحسن محبكة بالنجوم واخرج عن ابي صالح في الاية قال
ذات الخلق الشديد واخرج عن ابن عمرو قال والسما
ذات الحبك السما السابعة واخرج عن علي بن ابي طالب
قال اسم السما الدنيا دقيع واسم السابع الضراح واخرج عثمان بن
سعيد الدارمي في كتاب الرد علي الجهمية عن عبد الله بن
عمرو قال لما اراد الله ان يخلق الاشيا اذ كان عرشه علي الما
واذ لا ارض ولا سما خلق الريح فسلطها علي الما حتي اضطربت
امواجه واثار ركامه فاخرج من الما دخانا وطينا وزبدا فامر
الدخان فعلي وسما ونما فخلق منه السموات وخلق من الطين
الارضين وخلق من الزبد الجبال واخرج ابو الشيخ

عن

عن عبد الله بن سلام قال خلق الله السموات يوم الخميس والجمعة
واوحي في كل سما امرها واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد
وابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد قال خلق الله
الارض قبل السما فلما خلقت طار منها دخان فذلك قوله ثم
استوي الي السما وهي دخان فسواهن سبع سموات بعضهن
فوق بعض وسبع ارضين بعضهن تحت بعض واخرج
ابو الشيخ عن حسان بن عطية قال الارض التي تحت هذه فيها
حجارة اهل النار والتي تليها فيها الريح العقيم والتي تليها فيها
عقارب اهل النار والتي تليها فيها حيات اهل النار والتي
تليها فيها ابليس الابالسة واخرج عن الدينار ي قال
الريح العقيم في الارض الثانية والثالثة فيها حجارة اهل النار
والرابعة فيها عقارب اهل النار والخامسة فيها حيات النار
والسادسة فيها كبريت النار والسابعة فيها ابليس واخرج
ابو الشيخ عن مجاهد قال سجين صخرة تحت الارض السابعة
في جهنم تتقلب فيجعل كتاب الفاجر تحتها واخرج
الحاكم في المستدرك عن ابن عمرو مرفوعا الارض الرابعة
فيها كبريت جهنم والخامسة فيها حيات جهنم والسادسة
فيها عقارب جهنم واخرج ابن ابي حاتم والحاكم
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان الارضين بين كل ارض والتي تليها مسيرة خمسماية عام
والعليا علي ظهر الحوت قد التقي طرفاه في السما والحوت علي

صخرة والصخرة بيد الملك والثانية سجن الريح والثالثة فيها حجارة
جهنم والرابعة فيها كبريت جهنم والخامسة فيها حيات
جهنم والسادسة فيها عقارب جهنم والسابعة فيها سقر
وفيها ابليس مصفد بالحديد يد امامه ويد خلفه فاذا اراد
الله ان يطلقه لما شا اطلقه واخرج ابو الشيخ عن ابن عمر
قال ان على الارض الرابعة وتحت الارض الثالثة من الجن ما لو
انهم ظهروا لكم لم تروا معهم نور الشمس على كل زاوية منها
خاتم من خواتم الله على كل خاتم ملك من الملايكة يبعث
الله اليه كل يوم ملكا من عنده ان احتفظ بما عندك واخرج
البزار وابن عدي وابو الشيخ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم سيل عن الارض على ما هي قال على الما قيل ارايت الما
على ما هو قال على صخرة خضرا قيل ارايت الصخرة على ما هي
قال على ظهر حوت يلتقي طرفاه بالعرش قيل ارايت الحوت
على ما هو قال على كاهل ملك قدماه في الهوي واخرج
ابو الشيخ عن كعب قال الارضون السبع على صخرة والصخرة في كف
ملك والملك على جناح حوت والحوت في الما والما على الريح والريح
على الهوي وريح العقيم لا تلقح وان قرونها معلقة بالعرش واخرج
ابن ابي حاتم عن السدي في قوله تعالى في صخرة قال هذه الصخرة
ليست في السموات ولا في الارض هي تحت سبعة ارضين عليها ملك
قايم واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ من طريق السدي عن ابي
مالك قال الصخرة التي تحت الارض منتهى الخلق على ارجايها اربعة

املاك

املاك رووسهم تحت العرش واخرج ايضا عنه قال ان الارضين
على حوت والسلسلة في اذن الحوت واخرج ابن ابي حاتم عن كعب
انه سيل ما تحت هذه الارض قيل الما قيل وما تحت الما قال الارض
قيل وما تحت الارض قال الما قيل وما تحت الما قال الارض حتى قال
صخرة قيل وما تحت الصخرة قال ملك قيل وما تحت الملك قال
حوت معلق طرفاه بالعرش قيل فما تحت الحوت قال الهوي
والظلمة وانقطع العلم واخرج ابن ابي حاتم عن عطية العوفي
في قوله تعالى فتكن في صخرة قال هي صخرة خضرا اربعة تحت الارضين
قيل فما عليها قال الما قيل فما على الما قال الحوت قيل فما على الحوت
قال الارضون قيل الصخرة على اي شي هي قال على قرن الثور قيل
الثور على اي شي قال على الثرى واخرج ابن ابي حاتم عن الربيع
ابن انس في قوله فتكن في صخرة قال هي الصخرة التي تحت الارضين
السفلى واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن عبد الله بن الحرث
قال الصخرة صخرة خضرا على ظهر الحوت واخرج ابو الشيخ عن
وهب في قوله يوم كان مقداره خمسين الف سنة قال هي
ما بين اسفل الارض الى العرش واخرج ابو الشيخ عن عبيدة
ابن ابي لبابة قال الدنيا سبعة اقاليم فياجوج وماجوج في ستة
اقاليم وساير الناس في اقليم واحد واخرج عثمان بن سعيد
الدارمي في الرد على الجهمية عن ابن عباس قال سيد السموات
السما التي فيها العرش وسيد الارضين التي نحن فيها واخرج
ابن المنذر عن ابن عباس قال افضل السموات السما التي فيها

العرش وافضل الارضين التي انتم عليها وان افضل العصو سبح الشجر
ومنه عصاة موسى ما ورد في الشمس والقمر والنجوم
قال تعالى وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا وقال
وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وقال وهو الذي جعل لكم
النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر وقال انا زينا السما
الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد واخرج
الطبراني في الاوسط وابو الشيخ وابن مردوية عن انس قال حدثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر والنجوم
خلق من نور العرش واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن كعب
قال خلق الله القمر من نور الا ترى انه قال وجعل القمر فيهن
نورا وخلق الشمس من نار الا ترى انه قال وجعل الشمس سراجا
والسراج لا يوقد الا من النار واخرج ابو الشيخ عن معاوية بن
صالح انه بلغه ان النيران اربع فنار تاكل وتشرب وهي نار جهنم
ونار لا تاكل ولا تشرب وهي نار الدنيا ونار تاكل ولا تشرب وهي
النار التي خلقت منها الملائكة ونار تشرب ولا تاكل وهي النار
التي خلقت منها الشياطين والشيطان واخرج ابن مردويه
وابن عساكر وابو الشيخ عن ابن عمر قال ان الشمس والقمر
وجوههما الى السما وقفاهما الى الارض يضيان من السما كما
يضيان من في الارض واخرج ابو الشيخ بسند
حسن عن ابن عباس في قوله وجعل القمر فيهن نورا قال قفاه
مما يلي الارض ووجهه مما يلي السما واخرج الديلمي عن ابن عمر

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر وجوههما
الى العرش وقفاهما الى الناس واخرج ابو الشيخ عن ابن سودب
قال الشمس جزء من ثلاثة الاف جزء من نور تحت العرش واخرج
عن سلام قال خلق الله الشمس من نور تحت عرشه وكتب في وجهها
انني انا الله لا اله الا انا صنعت الشمس بقدرتي واجريتها بامري
وكتب في بطنها انا الله لا اله الا انا رضاي كلام ورحمتي كلام وغضبي
كلام وعذابي كلام وخلق القمر من نور حجابه الذي يليه وكتب في
وجهه انني انا الله لا اله الا انا صنعت القمر وخلقت السموات
والنور فالظلمة ضلالة والنور هدى اضل من شيت واهدي
من شيت وكتب في بطنه انني انا الله لا اله الا انا خلقت الخير والشر
بقدرتي وعزتي ابتلي بهما من شيت من خلقي واخرج ابو
الشيخ من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان رجلا قال له
كم طول الشمس وعرضها قال تسع ماية فرسخ في تسع ماية فرسخ
وطول الكواكب اثني عشر فرسخا في اثني عشر فرسخا واخرج ابن
ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة قال الشمس طولها ثمانون فرسخا في
عرض ثمانين فرسخا واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عكرمة
قال الشمس على قدر الدنيا وزيادة ثلث والقمر على قدر الدنيا
واخرجه من وجه اخر بلفظ سعة الارض بدل قدر الدنيا
في الموضعين واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس
قال الشمس بمنزلة الساقية تجري بالنهار في السما في فلكها
فاذا غربت جرت بالليل في فلكها تحت الارض حتى تطلع من مشرقها

وكذلك القمر واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس في قوله كل في فلك
يسبحون قال تدور في ابواب السما كما تدور الفلكة في المغزل واخرج
ابو الشيخ عن الحسن البصري قال اذا غربت الشمس دارت في فلك
السما مما يلي دبر القبلة حتى ترجع الى المشرق الذي تطلع منه
وتجري في السما من مشرقها الى مغربها ثم ترجع الى الافق مما يلي
دبر القبلة الى مشرقها كذلك هي مسخرة في فلكها وكذلك القمر
واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن حسان بن عطية قال الشمس
والقمر والنجوم مسخرة في فلك بين السما والارض تدور واخرج
البخاري في تاريخه وابو الشيخ وابن عساكر عن كعب قال اذا اراد الله
ان يطلع الشمس من مغربها ادارها بالقطب فجعل مشرقها مغربها
ومغربها مشرقها واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عمرو
قال لو ان الشمس تجري مجري واحد ما انتفع اهل الارض بشي
منها ولكنها تحلق في الصيف وتعترض في الشتا فلو انها طلعت
مطلعها في الشتا في الصيف لانضجهم الحر ولو انها طلعت
مطلعها في الصيف في الشتا لقطعهم البرد واخرج ابن ابي حاتم
وابو الشيخ عن عكرمة قال ان الشمس اذا غربت دخلت بحرا تحت
العرش فتسبح الله حتى اذا اصبحت استعفت ربها من الخروج هي صح
قال ولم قالت اني اذا خرجت عبدت من دونك قال لها
اخرجي فليس عليك من ذلك شي حسبهم جهنم واخرج
عبد الرزاق وابو الشيخ عن ابن عمر قال ان الشمس تطلع فيردها
ذنوب بني ادم فاذا غربت سلمت وسجدت فاستاذنت فيوذن

لها

66

لها فاذا غربت سلمت وسجدت فلا يوذن لها فتحبس ما شا الله ثم
يقال لها اطلعي من حيث غربت واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر
و[ابو] الشيخ عن سعيد بن المسيب قال لا تطلع الشمس حتى ينخسها ثلاث
مایة وستون ملكا كراهية ان تعبد من دون الله واخرج
الطبراني وابو الشيخ وابن مردويه عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكل بالشمس سبعة املاك
يرمونها بالثلج كل يوم ولولا ذلك ما اصابت شيا الا احرقته
واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن علي بن ابي طالب قال ان الشمس
اذا طلعت هتف معها ملكان موكلان بها يجريان معها ما جرت
حتى اذا وقفت في قطبها حذا بطنان العرش خرت ساجدة حتى
يقال لها امضي فتمضي بقدرة الله فاذا طلعت اضا وجهها سبع
سموات وقفاها لاهل الارض وفي السما ثلاث مایة وستون
برجا كل برج منها اعظم من جزيرة العرب للشمس في كل برج منها
منزل تنزله حتى اذا وقفت في قطبها قام ملك بالمشرق فقال اللهم
اعط منفقا خلفا وقام ملك بالمغرب فقال اللهم اعط ممسكا
تلفا واخرج ابن المنذر عن عكرمة قال ما طلعت شمس حتى
يناديها سبعون الف ملك اطلعي فتقول كيف اطلع وانا اعبد
من دون الله فيدفعها ملكان حتى تستقل ولولا برد ما السما
لاحترق اهل الارض من حر الشمس ولولا اصوات الروم او رومية
لسمع الناس وجوب الشمس حين تجب واخرج ابو الشيخ
وابن عساكر عن ابن عباس قال للشمس ثلاث مایة وستون كوة

تطلع في كل يوم في كوة فلا ترجع الي تلك الكوة الي ذلك اليوم من العام المقبل
ولا تطلع الا وهي كارهة تقول رب لا تطلعني علي عبادك فاني اراهم
يعصونك واخرج ابو الشيخ عن سعيد بن عبد الرحمن بن
ابزي في قوله رب المشارق والمغارب قال للشمس ثلاث ماية
وستون برجا في المشرق وثلاث ماية وستون برجا في المغرب
لا تطلع يومين من برج واحد ولا تغيب يومين في برج واحد واخرج
ابو الشيخ عن يحيي بن ادم قال الشمس تمكث في كل برج شهرا والبرج
ثلاثون مطلعا بين مطلعين شعيرة حتي تستكمل ثلاثين يوما
ثم تتحول الي البرج الاخر واخرج ابن عساكر عن ابن عباس قال
والذي نفسي بيده ما طلعت الشمس قط حتي ينخسها سبعون
الف ملك فيقولون لها اطلعي فتقول لا اطلع علي قوم يعبدوني
من دون الله فياتيها ملك فتشتعل لضيا بني ادم فياتيها
شيطان يريد ان يصدها عن الطلوع فتطلع بين قرنيه فيحرقه
الله تحتها وذلك قول رسول الله صلي الله عليه وسلم ما طلعت
الا بين قرني شيطان وما غربت الشمس قط الا خرت لله ساجدة
فياتيها شيطان يريد ان يصدها عن السجود فتغرب بين قرنيه
فيحرقه الله تعالي وقد قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ولا غربت
الا بين قرني شيطان واخرج البخاري في تاريخه عن انس عن
النبي صلي الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر اذا راي احدهما
من عظمة الله تعالي شيا حاد عن مجراه فانكسف واخرج ابو
ابو الشيخ وابن مردويه في التفسير من طريق ابي عصمة نوح بن ابي مريم

عن

عن مقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس قال خلق الله بحرا دون
السما بمقدار ثلاث فراسخ فهو موج مكفوف قايم في الهوي بامر الله
لا يقطر منه قطرة جار في قوة السهم يجري فيه الشمس والقمر ٣ خ سرعة
والنجوم فذلك قوله كل في فلك يسبحون والفلك دوران العجلة
في لجة غمر ذلك البحر فاذا احب الله ان يحدث الكسوف خرت
الشمس عن العجلة فتقع في غمر ذلك البحر فاذا اراد ان يعظم الاية
وقعت كلها فلا يبقي علي العجلة منها شي واذا اراد دون ذلك
وقع النصف منها او الثلث او الثلثان في الما ويبقي ساير ذلك
علي العجلة وصارت الملايكة الموكلون فرقتين فرقة يقبلون
علي الشمس فيجرونها نحو العجلة وفرقة يقبلون الي العجلة فيجرونها
الي الشمس فاذا غربت رفع بها الي السما السابعة في سرعة طيران
الملايكة وتحبس تحت العرش فتستاذن من اين تؤمر بالطلوع
ثم ينطلق بها ما بين السما السابعة وبين اسفل درجات الجنان
في سرعة طيران الملايكة فتنحدر بحبال المشرق من سما الي سما فاذا
وصلت هذه الي السما فذلك حين ينفجر الصبح فاذا وصلت
الي هذا الوجه من السما فذلك حين تطلع الشمس قال وخلق
الله عند المشرق حجابا من الظلمة فوضعها علي البحر السابع مقدار
عدة الليالي في الدنيا منذ خلقها الله الي يوم القيامة فاذا
كان عند غروب الشمس اقبل ملك قد وكل بالليل فيقبض
قبضة من ظلمة ذلك الحجاب ثم يستقبل المغرب فلا يزال
يرسل تلك الظلمة من خلل اصابعه قليلا قليلا وهو يراعي

الشفق فاذا غاب الشفق ارسل الظلمة كلها ثم ينشر جناحيه فيبلغان
قطري الارض وكنفي السما فتشرق ظلمة الليل بجناحيه فاذا حان الصبح
ضم جناحيه ثم يضم الظلمة كلها بعضها الى بعض بكفيه من المشرق
ويضعها على البحر السابع واخرج ابو الشيخ عن ميسرة قال بلغنا
ان الشمس اذا غربت صلت والقمر والكواكب والليل والنهار والملايكة
واخرج عن السدي قال الجبل الذي تطلع الشمس من ورايه
طوله ثمانون فرسخا في السما واخرج ابو الشيخ عن الحسن قال قال
القمر لربه اللهم انك فضلت الشمس علي ونقصتني واشنتني فلا
تطلعها على ما نقصت مني فلا يرى القمر ابدا الا واللثام مما يلي الشمس
واخرج عبد بن حميد وابو الشيخ عن قتادة في قوله والقمر قدرناه
منازل الاية قال قدره الله منازل فجعل ينقص حتى كان مثل عذق
النخلة واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس في قوله تعالى فلا اقسم
بالخنس قال الخنس نجوم يقطعن المجرة كما تجري الفرس واخرج
عن ابن عباس قال في سهيل امرت النجوم بامر وامر بامر فخالف فخولف
به واخرج من طريق ابي الطفيل عن علي بن ابي طالب قال ان
سهيلا كان عشارا في اليمن يبخس من الناس بالظلم فمسخه الله شهابا
واخرج ابو الشيخ عن الحكم قال لم يطلع سهيل الا في الاسلام وانه
لممسوخ واخرج ابو الشيخ عن القرظي قال والله ما لاحد من
من اهل الارض في السما من نجم ولكن يتبعون الكهنة ويتخذون النجوم
علة واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عبد الرحمن بن
زيد بن اسلم في قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب قال كانت

العرب تقول الغاسق سقوط الثريا وكانت الاسقام والطواعين
تكثر عند وقوعها وترتفع عند طلوعها واخرج ابو الشيخ عن ابي هريرة
قال ما طلع النجم ذات غداة قط الا ارتفعت كل عاهة وافة او خفت
واخرج احمد والطبراني في الصغير وابن السني في الطب النبوي
وابو الشيخ والخطيب في كتاب النجوم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا طلع النجم رفعت العاهة عن كل بلد واخرج
الحاكم في المستدرك وصححه على شرط الشيخين من طريق ابن جريج عن
ابي مليكة قال غدوت على ابن عباس فقال ما نمت البارحة قلت لم
قال قالوا طلع الكوكب ذو الذنب فخشيت ان يكون الدخان قد طرق
ما ورد في الليل والنهار والساعات اخرج ابو الشيخ من طريق
عبد المنعم ابن ادريس عن ابيه عن وهب عن سلمان قال الليل موكل
به ملك يقال له شراهيل فاذا حان وقت الليل اخذ خرزة سودا
فدلاها من قبل المغرب فاذا نظرت اليها الشمس وجبت في اسرع من
طرفة عين وقد امرت الشمس ان لا تغرب حتى ترى الخرزة فاذا غربت
جا الليل فلا تزال الخرزة معلقة حتى يجي ملك اخر يقال له هراهيل
بخرزة بيضا فيعلقها من قبل المطلع فاذا راها شراهيل مد اليه خرزته
وترى الشمس الخرزة البيضا فتطلع وقد امرت ان لا تطلع حتى تراها
فاذا طلعت جا النهار واخرج الحاكم وصححه عن ابي هريرة قال
جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ارايت جنة
عرضها السموات والارض فاين النار قال ارايت الليل الذي قد التبس
كل شي فاين جعل النهار قال الله اعلم قال كذلك يفعل ما يشا واخرج

ابو الشيخ عن ابن عباس انه سيل ايهما كان قبل الليل او النهار قال فقرا
اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما ثم قال
هل كان بينهما الا ظلمة وذلك لتعلموا ان الليل كان قبل النهار واخرج
عن ابن عباس قال ان الله خلق يوما فسماه الاحد ثم خلق ثانيا فسماه
الاثنين ثم خلق ثالثا فسماه الثلاثا ثم خلق رابعا فسماه الاربعا ثم
خلق خامسا فسماه الخميس فخلق الارض يوم الاحد والاثنين وخلق
الجبال يوم الثلاثا ولذلك يقول الناس انه يوم ثقيل وخلق الانهار
والاشجار يوم الاربعا وخلق الطير والوحش والسباع والافة والهوام
يوم الخميس وخلق الانسان يوم الجمعة وفرغ من الخلق يوم السبت
واخرج البخاري في الادب المفرد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يقل احدكم يا خيبة الدهر قال الله انا الدهر ارسل
الليل والنهار واذا شيت قبضتهما ما ورد في الما والرياح اخرج
ابو الشيخ من طريق ابي عصمة بن نوح بن ابي مريم وهو كذاب وضاع عن
مقاتل بن حيان عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعا لما اراد الله
ان يخلق الما خلق من النور ياقوتة خضرا غلظها كغلظ سبع سموات
وسبع ارضين وما بينهن ثم دعاها فلما سمعت كلام الله ذابت فرقا
حتى صارت ما فهو يرتعد من مخافة الله الى يوم القيامة ثم خلق الريح
فوضع الما على متن الريح ثم خلق العرش فوضعه على الما واخرج
الفريابي وابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ والحاكم في المستدرك وصححه
عن ابن عباس انه سيل حين كان العرش على الما على اي شي كان الما قال
على متن الريح واخرج ابو الشيخ عن وهب قال ثم خلق الله الريح فبسطها

على الما فضربت الما حتى صار امواجا وزبدا واخرج عن ابن عباس
قال الما والريح جندان من جنود الله والريح جند الله الاعظم واخرج
عن مجاهد قال الريح له جناحان وذنب واخرج ابو الشيخ عن
ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فتح الله على عاد
من الريح الا مثل موضع الخاتم واخرج مثله من حديث ابن عباس
مرفوعا واخرج عن كعب قال ساكن الارض الثانية الريح العقيم
لما اراد الله تعالى ان يهلك قوم عاد اوحى الى خزنتها ان افتحوا منها
بابا قالوا يا ربنا مثل منخر الثور قال اذا تكفي الارض بمن عليها افتحوا
منها مثل حلقة الخاتم واخرج ابن ابي حاتم عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح مسجونة في الارض
الثانية فلما اراد الله ان يهلك عادا امر خازن الريح ان يرسل عليهم
ريحا يهلك عادا قال يا رب ارسل من الريح قدر منخر الثور قال له
الجبار اذا تكفي الارض بمن عليها افتحوا منها مثل حلقة الخاتم واخرج
ابن ابي حاتم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الريح مسجونة في الارض الثانية فلما اراد الله ان يهلك عادا
امر خازن الريح ان يرسل عليهم ريحا يهلك عادا قال يا رب ارسل
من الريح قدر منخر الثور قال له الجبار لا اذن تكفي الارض ومن عليها
ولكن ارسل عليهم بقدر خاتم واخرج ابو عبيد وابن ابي حاتم
وابن المنذر وابن ابي الدنيا وابو الشيخ عن ابن عمرو قال الرياح ثمان
اربع منها رحمة واربع منها عذاب فاما الرحمة فالناشرات والمبشرات
والمرسلات والذاريات واما العذاب فالعقيم والصرصر وهما في

البر والعاصف والقاصف وهما في البحر واخرج ابو الشيخ مثله عن
ابن عباس الا انه قال والرخا بدل والذاريات واخرج ابو الشيخ
عن عيسى بن ابي عيسى الخياط قال بلغنا ان الرياح سبع الصبا والدبور
والجنوب والشمال والنكبا والخروق وريح القايم فاما الصبا فتجي من
المشرق واما الدبور فتجي من المغرب واما الجنوب فتجي عن يسار
القبلة واما الشمال فتجي عن يمين القبلة واما النكبا فبين الصبا
والجنوب واما الخروق فبين الشمال والدبور واما ريح القايم فانفاس
الخلق واخرج عن الحسن قال جعلت الرياح على الكعبة فاذا
اردت ان تعلم ذلك فاسند ظهرك الى باب الكعبة فان الشمال
عن شمالك وهي مما يلي الحجر والجنوب عن يمينك وهي مما يلي الحجر الاسود
والصبا مقابلك وهي تستقبل باب الكعبة والدبور من دبر الكعبة
واخرج ابن ابي حاتم عن حسين بن علي الجعفي قال سالت اسرايل
ابن يونس عن اي شي سميت الريح قال على القبلة شماله الشمال وجنوبه
الجنوب والصبا ما جا من قبل وجهها والدبور ما جا من خلفها
واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن حمزة بن حبيب قال الدبور
الريح الغربية والقبول الشرقية والشمال الجنوبية واليمان القبلية
والنكبا تاتي من الجوانب الاربع واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس
قال الشمال ما بين الجدي ومطلع الشمس والجنوب ما بين مطلع
الشمس وسهيل والصبا ما بين مطلع الشمس الى الجدي والدبور
ما بين مغرب الشمس الى سهيل واخرج ابو الشيخ عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنوب من ريح الجنة واخرج

ابن

ابن جرير وابن مردويه في تفسيرهما وابن ابي الدنيا في كتاب السحاب وابو
الشيخ في العظمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ريح الجنوب من الجنة وهي من اللواقح وفيها منافع
للناس والشمال من النار تخرج فتمر بالجنة فتصيبها نفحة من الجنة
فبردها من ذلك واخرج ابن راهويه وابن ابي شيبة في مسنديهما
والبخاري في تاريخه والبزار وابو الشيخ عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله خلق في الجنة ريحا بعد الريح بسبع سنين من دونها
باب مغلق وانما ياتيكم الريح من خلل ذلك الباب ولو فتح ذلك
الباب لاذرت ما بين السما والارض وهي عند الله الازيب وعندكم
الجنوب واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس قال الجنوب سيدة الارياح
واسمها عند الله الازيب ومن دونها سبعة ابواب وانما ياتيكم منها
ما ياتيكم من خللها ولو فتح منها باب واحد لاذرت ما بين السما
والارض واخرج عن ابن عباس قال ما رلحت جنوب قط الا
سال واد من ما رايتموه او لم تروه واخرج عن قيس بن عبادة قال
الشمال ملح الارض ولولا الشمال لانتنت الارض واخرج عبد
الله ابن احمد في زوايد الزهد وابو الشيخ عن كعب قال لو احتبست
الريح عن الناس ثلاثة ايام لانتن ما بين السما والارض واخرج
ابو الشيخ عن عثمان الاعرج قال ان مساكن الريح تحت اجنحة الكروبين
حملة العرش فتهيج فتقع بعجلة الشمس فتعين الملايكة على جرها
ثم تهيج من عجلة الشمس فتقع في البحر ثم تهيج من البحر فتقع برووس
الجبال ثم تهيج من رووس الجبال فتقع في البر فاما الشمال فانها تمر

بجنة عدن فتاخذ من عرف طيبها ثم ياتي الشمال حدها من كرسي بنات نعش
الي مغرب الشمس وتاتي الدبور حدها من مغرب الشمس الي مطلع
سهيل وتاتي الجنوب حدها من مطلع سهيل الي مطلع الشمس وتاتي
الصبا حدها من مطلع الشمس الي كرسي بنات نعش فلا تدخل هذه
في حد هذه ولا هذه في حد هذه واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم
وابن المنذر وابو الشيخ عن عبيد بن عمير قال يبعث الله المبشرة فتقم
الارض قما ثم يبعث المثيرة فتثير السحاب ثم يبعث المولفة فتولفه
ثم يبعث اللواقح فتلقحه ثم قرا وارسلنا الرياح لواقح واخرج ابن
ابي حاتم عن عبد الله بن المبارك قال ان للريح جناحا وان القمر ياوي
الي غلاف من الما ما ورد في السحاب والمطر اخرج ابن ابي
حاتم وابو الشيخ عن عطا قال السحاب يخرج من الارض ثم قرا الله الذي
يرسل الرياح فتثير سحابا واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن
عباس قال ان الله يبعث الريح تحمل الما من السما ثم ياتي به السحاب تدر
كما تدر اللقحة واخرج الطبراني في الاوسط بسند جيد عن علي قال
اشد خلق ربك عشرة الجبال والحديد تنحت الجبال والنار تاكل الحديد
والما يطفي النار والسحاب المسخر بين السما والارض يحمل الما والريح تنقل
السحاب والانسان يتقي الريح بيده ويذهب فيها لحاجته والسكر
يغلب الانسان والنوم يغلب السكر والهم يمنع النوم فاشد خلق
ربك الهم واخرج ابو الشيخ عن مجاهد في قوله فالحاملات وقرا قال
السحاب يحمل المطر واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن كعب قال السحاب
غربال المطر ولولا السحاب حين ينزل الما من السما لافسد ما يقع عليه من

الارض

الارض والبذر حين ينزل من السما واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن
خالد بن معدان قال ان في الجنة شجرة تثمر السحاب فالسودا منها الثمرة
التي قد نضجت التي تحمل المطر والبيضا الثمرة التي لم تنضج لا تحمل المطر
واخرج احمد وابن ابي الدنيا في كتاب المطر وابو الشيخ عن الغفاري
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينشي الله السحاب
فينطق احسن النطق ويضحك احسن الضحك قال ابراهيم بن
سعد النطق الرعد والضحك البرق واخرج ابو الشيخ عن ابي
المثنى ان الارض قالت رب اروني من الما ولا تنزله علي منهمرا كما انزلته
علي قوم الطوفان قال ساجعل لك السحاب غربالا واخرج
ابو الشيخ عن ابن عباس قال السحاب الاسود فيه المطر والابيض
فيه الندا وهو الذي ينضج الثمار واخرج ابو الشيخ عن عايشة ٢
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا انشات بحرية
ثم تشامت فتلك عين او عام غديقة يعني مطرا كثيرا واخرج
ابو الشيخ عن الحسن انه سيل عن المطر من السما ام من السحاب قال
من السما انما السحاب علم ينزل عليه الما من السما واخرج عن
وهب قال لا ادري المطر انزل قطرة من السما في السحاب ام خلق
في السحاب فامطر واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ والخرايطي
في مكارم الاخلاق عن خالد بن معدان قال المطر ما يخرج من تحت
العرش فينزل من سما الي سما حتى يجتمع في سما الدنيا فيجتمع في موضع
يقال له الابزم فيجي السحاب الاسود فتدخله فتشربه مثل شرب
الاسفنجة فيسوقها الله حيث واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ شامي

عن عكرمة قال ينزل الما من السما السابعة فيقع القطر منه على السحابة
مثل البعير واخرج ابو الشيخ عن الشعبي في قوله تعالى فسلكه
ينابيع في الارض قال كل ما في الارض من السما نزل واخرج ابو
الشيخ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل
الله من السما كفا من ما الا بمكيال ولا كفا من ريح الا بمكيال الا يوم نوح
فان الما طغى على الخزان قال تعالى بريح صرصر عاتية واخرج ابو
الشيخ عن سعيد بن جبير قال لم ينزل الله من السما قطرة الا بعلم
الخزان الا حيث طغى الما فانه غضب لغضب الله فطغى على الخزان فخرج
ما لا يعلمون ما هو واخرج ابو الشيخ عن كعب قال المطر زوج الارض
واخرج ابو الشيخ من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال يخلق
الله اللولو في الاصداف من المطر تفتح الاصداف افواهها عند المطر
فاللولوة العظيمة من القطرة العظيمة واللولوة الصغيرة من القطرة
الصغيرة واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عكرمة قال ما انزل
الله من السما قطرة الا انبت الله بها في الارض عشبة او في البحر لولوة
واخرج ابو الشيخ عن عبيد بن عمير قال يبعث الله الريح فتقم
الارض ثم يبعث الثانية فتثير سحابا فيجعله كسفا ثم الثالثة فتولف
بينه فيجعله ركاما ثم الرابعة فتمطر واخرج ابن ابي حاتم وابو
الشيخ عن السدي قال يرسل الله الرياح فتاتي بالسحاب من بين
الخافقين طرف السما والارض حيث يلتقيان فيخرجه من ثم ثم
ينشره فيبسطه في السما كيف يشا ثم يفتح ابواب السما فيسيل الما على
السحاب ثم يمطر السحاب بعد ذلك واخرج ابو الشيخ عن ابي امامة

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مطر قوم الا برحمة ولا قحطوا
الا بسخطه واخرج ابو الشيخ عن الحسن انه كان اذا نظر الى السحاب
قال فيه والله رزقكم ولكنكم تحرمونه بذنوبكم واخرج الشافعي
في الام وابن ابي الدنيا في المطر وابو الشيخ عن المطلب بن حنطب ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ساعة من ليل ولا نهار الا والسما
تمطر فيها يصرفه الله حيث يشا واخرج ابن ابي حاتم عن ابن مسعود
قال ما من عام بامطر من عام ولكن الله يسوقه او يصرفه حيث يشا
واخرج ابو الشيخ عن الحسن قال ما من عام بامطر من عام ولكن الله
يصرفه حيث يشا وينزل مع المطر كذا وكذا من الملايكة يكتبون حيث
يقع ذلك المطر ومن يرزقه وما يخرج منه مع كل قطرة واخرج
ابن ابي الدنيا في المطر وابو الشيخ عن ابن عباس قال ما نزل مطر من
السما الا ومعه البذر اما انكم لو بسطتم نطعا لرايتموه واخرج ابن ابي
الدنيا وابو الشيخ عن ابن عباس قال المطر مزاجه من الجنة فاذا كثر
المزاج عظمت البركة وان قل المطر واذا قل المزاج قلت البركة وان
عظم المطر واخرج ابن ابي حاتم عن خالد بن يزيد قال المطر منه من
السما ومنه ما يسقيه الغيم من البحر فيغذبه الرعد والبرق فاما ما كان
من البحر فلا يكون له نبات واما النبات فمما كان من السما واخرج
ابو الشيخ عن كعب عن ابن عباس قال ما من عين جارية الا واصلها
من الثلج واخرج ابو الشيخ عن كعب قال لولا ان الجليد ينزل من السما
الرابعة لم يمر بشي الا اهلكه واخرج ابو الشيخ عن ابي مالك الغفاري
قال سالت ابن عباس فقلت ينزل الارض العفر فيمطر من الليل فيصبح

خ عطشه

خ بعد البذر

من الغد في الارض ضفادع غضر فقال ابن عباس ان هذه السما الدنيا
الى التي تليها بينهما ما مطبق تجري فيه الدواب مثل ما في بحركم هذا واخرج
ابن ابي زمنين في اصول السنة بسنده عن سلمان الفارسي قال
تحت هذه السما بحر ما يطغ فيه الدواب مثل ما في بحركم هذا ومن هذا
البحر اغرق الله قوم نوح وهو ما اسكنه للعذاب وسينزله قبل يوم
القيامة فيغرق به من يشا ويعذب من يشا فائدة
اخرج ابو الشيخ عن قتادة قال كان ادم عليه الصلاة
والسلام يشرب من السحاب ما ورد في الرعد والبرق
والصواعق قال الله تعالى فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون
اصابعهم في اذانهم من الصواعق وقال هو الذي يريكم البرق
واخرج احمد والترمذي وصححه والنسائي وابو الشيخ عن ابن
عباس ان اليهود قالوا يا رسول الله اخبرنا عن الرعد ما هو قال
ملك من الملايكة موكل بالسحاب معه مخارق من نار يسوق بها
السحاب حيث شا الله قالوا فما الصوت الذي نسمع فيه قال زجره
السحاب اذا زجره حتى ينتهي الى حيث امر قالوا صدقت واخرج
ابن المنذر وابو الشيخ من طريق شهر بن حوشب عن ابن عباس قال
الرعد ملك يسوق السحاب بالتسبيح كما يسوق الحادي الابل بحدايه
واخرج ابو الشيخ من طريق ابي امامة عن ابن عباس قال الرعد
ملك يزجر السحاب بالتسبيح والتكبير واخرج ابو الشيخ عن
شهر بن حوشب قال الرعد ملك موكل بالسحاب يسوقه كما يسوق
الحادي الابل فاذا خالفت سحابة صاح بها فاذا اشتد غضبه تناثرت

من

من فيه النيران وهي الصواعق التي رايتم واخرج عن السدي قال الرعد
ملك يسير السحاب ويامره بما يريد ان يمطر واخرج ابن المنذر وابو
الشيخ عن الضحاك قال الرعد ملك يسمى الرعد وصوته الذي يسمع تسبيحه
واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي في مسنده عن علي قال البرق
مخاريق من نار بايدي ملايكة السحاب يزجرون به السحاب واخرج
ابن ابي الدنيا وابو الشيخ من طريق جويبر عن الضحاك عن ابن عباس
قال الرعد ملك يزجر بها واخرج ابن مردويه عن عمرو بن بجاد
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم السحاب عند
الله العنان والرعد ملك يزجر السحاب والبرق طرف ملك يقال له
روفيل واخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيل عن منشا السحاب فقال ان ملكا موكل بالسحاب
يلم القاصية ويلحم الدانية في يده مخراق من نار فاذا رفع برقت واذا زجر
رعدت واذا ضرب صعقت واخرج البخاري في الادب وابن
ابي الدنيا في المطر وابن جرير من طريق عكرمة عن ابن عباس قال ان
الرعد ملك ينعق بالغيث كما ينعق الراعي بغنمه واخرج ابن جرير
وابن مردويه من طريق الضحاك عن ابن عباس قال ان الرعد ملك من
الملايكة اسمه الرعد وهو الذي تسمعون صوته والبرق سوط من نور
يزجر به الملك السحاب واخرج ابن المنذر وابن مردويه من طريق
مجاهد عن ابن عباس قال الرعد ملك اسمه الرعد وصوته هذه
التسبيحة فاذا اشتد زجره احتك السحاب واضطرم من خوفه فيخرج
الصواعق من بينه واخرج ابن جرير عن مجاهد قال البرق مصع

ح
المصع الحركة والضرب
اي يضرب الملك السحاب
البرق ملع

ملك واخرج ابن ابي حاتم عن محمد بن مسلمة قال بلغنا ان البرق ملك
له اربعة وجوه وجه انسان ووجه ثور ووجه نسر ووجه اسد فاذا
مصع بذنبه فذلك البرق واخرج ابن ابي حاتم عن ابي هريرة قال
البرق اصطكاك البرد واخرج ابو الشيخ عن ابي الجلد قال السما من
ما مكفوف والبرق تلالا الما والصواعق من مخاريق يزجر بها السحاب
واخرج الامام احمد في الزهد وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابي عمران
الجوني قال بلغنا ان دون العرش بحور من نار ويقع منها الصواعق
واخرج ابو الشيخ عن السدي قال الصواعق نار واخرج
ابن عساكر عن كعب الاحبار قال يوشك بالرعد والبرق ان يهاجرا الي
الشام حتي لا يكون رعدة ولا برقة الا بين العريش والفرات مساوده
في المجرة والقوس اخرج الطبراني وابو الشيخ من طريق معاذ رضي
الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال المجرة التي في السما من عرق
الافعي التي تحت العرش واخرج الطبراني عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يا معاذ اني مرسلك الي قوم اهل
كتاب فاذا سيلت عن المجرة التي في السما فقل هي لعاب حية تحت العرش
واخرج ابو الشيخ عن خالد بن معدان قال المجرة التي في السما من
عرق الهوام الذين يحملون العرش واخرج البخاري في الادب
المفرد وابو الشيخ من طرق عن علي بن ابي طالب قال المجرة ابواب السما
التي صب الله منها الما المنهمر علي قوم نوح واخرج ابو الشيخ بسند
صحيح عن ابن عباس قال المجرة باب السما التي تنشق منه واخرج
من وجه اخر تنياس وتنياس واخرج البخاري في الادب المفرد

عن

عن ابن عباس قال المجرة باب من ابواب السما فاما قوس قزح امان من
الغرق بعد قوم نوح واخرج سعيد بن منصور في سننه في الادب
المفرد بسند صحيح عن سعيد بن جبير ان هرقل كتب معاوية يساله
عن المجرة وعن القوس وعن مكان طلعت فيه الشمس ثم لم تطلع فيه
قبل ذلك ولا بعده فقال معاوية من لي بذلك فقيل له ابن عباس
فكتب اليه يساله فكتب اليه ابن عباس اما المجرة فباب السما التي تنشق
منه واما القوس فانه امان لاهل الارض من الغرق واما المكان الذي
طلعت فيه الشمس فالمكان من البحر حين انفلق لبني اسرايل واخرج
ابو نعيم في الحلية عن ابن عباس ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لا تقولوا
قوس قزح فان قزح شيطان ولكن قولوا قوس الله فهو امان لاهل الارض
من الغرق القوس واخرج ابن بشر وابن عساكر من طريق جويبر
ومقاتل عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالي وقيل يا ارض ابلعي
ماءك ويا سما اقلعي فابتلعت الارض ما آها وارتفع ما السما حتي بلغ
عنان السما رجا ان يعود الي مكانه فاوحي الله اليه ان ارجع فانك رجس
وغضب فرجع الما فلح وحمر وتردد فاصاب الناس منه الاذي فارسل
الله الريح فجمعه في موضع البحار فصار زعاقا مالحا لا ينتفع به وتطلع
نوح فاذا الشمس قد طلعت وبدا له اليد من السما وكان ذلك اية
ما بينه وبين ربه امان الغرق واليد القوس الذي يسمونه قوس
قزح ونهي ان يقال قوس قزح لان قزح شيطان وهو قوس الله
وزعموا انه كان عليه وتر وسهم قبل ذلك في السما فلما جعله الله امانا
لاهل الارض من الغرق نزع الله الوتر والسهم مساوده في الزلزلة

اخرج ابو الشيخ وابن ابي الدنيا في كتاب العقوبات عن ابن عباس
قال خلق الله تعالى جبلا يقال له ق محيط بالارض وعروقه الى الصخرة
التي عليها الارض فاذا اراد الله ان يزلزل قرية امر ذلك الجبل فيحرك
العرق الذي يلي تلك القرية فيزلزلها ويحركها فمن ثم تحرك
القرية دون القرية واخرج ابو الشيخ نحوه عن وهب
ما ورد في الجبال اخرج ابو الشيخ عن عبد الله بن بريدة قال
ق جبل محيط بالارض من زمردة خضرا عليها كنف السما واخرج
ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن كعب في قوله تعالى توارت بالحجاب
قال الحجاب جبل اخضر من ياقوت محيط بالخلايق فمنه خضرة
السما التي يقال لها الخضرا وخضرة البحر من السما فمن ثم يقال البحر
الاخضر واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس قال البحر على صخرة خضرا
فما ترون من خضرة السما فهو من خضرة تلك الصخرة واخرج
ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لما خلق الله الارض جعلت تميد باهلها فخلق الجبال
فالقاها عليها فاستقرت فعجبت الملايكة من خلق الجبال
فقالت يا رب هل من خلقك اشد من الجبال فقال الحديد
فقالت يا رب هل من خلقك اشد من الحديد قال نعم النار
فقالت يا رب هل من خلقك اشد من النار قال نعم الما قالت
يا رب فهل من خلقك اشد من الما قال نعم الريح قالت يا رب
فهل من خلقك شي اشد من الريح قال نعم ابن ادم يتصدق
بيمينه يخفيها من شماله واخرج ابن ابي حاتم قال اول جبل

وضع

وضع على الارض ابو قبيس واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس قال ان الجبال
لتفتخر على الارض بانها اثبتت بها ما ورد في البحار اخرج
ابو الشيخ عن ابن عباس قال ان هذا الخلق احاط بهم بحر قيل وما
بعد البحر قال هوا قيل وما بعد الهوا قال بحر احاط بهذا الهوا
والبحر الداخل الى سبعة ابحر والثامن قيل وما بعد الثامن قال
ثم انتهى الامر واخرج عن وهب قال انها سبعة ابحر وسبع
ارضين والارض على ظهر الحوت واسم الحوت بهموت واخرج
عن حسان بن عطية قال بلغني ان مسيرة الارض خمسماية سنة
بحورها منها ثلاثماية سنة والخراب مسيرة ماية سنة والعمران
مسيرة ماية سنة واخرج عن ابن عباس انه سيل عن المد
والجزر فقال ان لله ملكا موكلا بقاموس البحر اذا وضع رجله فاض
واذا رفعها غاض فذلك المد والجزر واخرج ابو الشيخ عن
ابن عمرو قال تحت بحركم هذا بحر من نار وتحت ذلك البحر بحر
من ما وتحت ذلك البحر بحر من نار حتى عد سبعة ابحر من نار
وسبعة ابحر من ما واخرج ابن ابي حاتم عن سفيان قال
بلغني ان البحر يخرج من زق واخرج ابن ابي حاتم عن عبد الله بن
عمرو قال بلغني ان البحر زق بيد ملك لو تغفل عنه الملك لطم
على الارض واخرج ابن ابي حاتم عن كعب الاحبار قال انما يفضل
البحر الارض بمربط ثور واخرج ابن ابي شيبة في المصنف
عن عبد الله بن عمر قال ما البحر لا يجزي عن وضو ولا جنابة ان
تحت البحر نارا ثم ما ثم نارا ما ورد في امر النيل اخرج احمد

والحاكم وصححه عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفعت
لي سدرة المنتهى في السما السابعة يخرج من ساقها نهران ظاهران
ونهران باطنان قلت يا جبريل ما هذان قال اما الباطنان ففي الجنة
واما الظاهران فالنيل والفرات واخرج مسلم عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان
والفرات والنيل كل من انهار الجنة واخرج الحارث ابن ابي اسامة
في مسنده والبيهقي في البعث عن كعب قال نهر النيل نهر العسل
في الجنة ونهر دجلة نهر اللبن في الجنة ونهر الفرات نهر الخمر في الجنة
ونهر سيحان نهر الما في الجنة واخرج ابو الشيخ في العظمة عن الليث
ابن سعد قال بلغني انه كان رجل من بني العيص يقال له حايد بن
ابي شالوم بن العيص بن اسحاق بن ابراهيم عليه الصلاة والسلام
خرج هاربا من ملك من ملوكهم حتى دخل ارض مصر فاقام بها
فلما راي اعاجيب نيلها جعل لله عليه ان لا يفارق ساحلها حتى
يبلغ منتهاه ومن حيث يخرج او يموت فسار عليه قيل ثلاثين سنة
في الناس وثلاثين سنة في غير الناس وقيل خمسة عشر كذا وخمسة
عشر كذا حتى انتهى الى بحر اخضر فنظر الى النيل ينشق مقبلا واذا رجل
قايم يصلي تحت شجرة تفاح فلما راه استانس به وسلم عليه فقال
له من انت فقال انا حايد بن ابي شالوم بن العيص فمن انت فقال
انا عمران بن فلان بن العيص قال فما الذي جابك يا حايد قال
جيت من اجل هذا النيل قال وانا جابني كذلك حتى انتهيت الى هذا الذي جاءني
الموضع فاوحى الله الي ان اقف في هذا الموضع حتى ياتيني امره فقال له

حايد

حايد اخبرني ما انتهى اليك من امر هذا النيل وهل بلغك في الكتب
ان احدا من بني ادم يبلغه قال نعم بلغني ان رجلا من بني العيص يبلغه
ولا اظنه غيرك قال كيف الطريق اليه قال سر كما انت على هذا البحر فانك
ستاتي دابة ترا اولها ولا ترى اخرها فلا يهولنك امرها وهي معادية
للشمس اذا طلعت اهوت اليها لتلتقمها واذا غربت اهوت
اليها كذلك فاركبها تذهب بك الى جانب البحر فسر عليه فانك
ستبلغ ارضا من حديد فان جزتها وقعت في ارض من نحاس فان
جزتها وقعت في ارض من فضة فان جزتها وقعت في ارض من ذهب
فيها ينتهي اليك علم النيل فسار حتى انتهى الى ارض الذهب فسار
فيها حتى انتهى الى سور من ذهب وشرافة من ذهب وقبة من ذهب
لها اربعة ابواب فنظر الى ما ينحدر من فوق ذلك السور حتى
يستقر في تلك القبة ثم ينصرف في الابواب الاربعة فاما ثلاثة
فتغيض في الارض واما واحد فيسير على وجه الارض وهو النيل
فشرب منه واستراح واهوى الى السور ليصعد فاتاه ملك فقال
يا حايد قف في مكانك فقد انتهى اليك علم هذا النيل وهذه
الجنة وانما ينزل من الجنة واخرج ابن ابي حاتم عن عبد الله بن
عمرو قال نيل مصر سيد الانهار سخر الله له كل نهر من المشرق والمغرب
فاذا اراد الله ان يجري نيل مصر امر كل نهر ان يمده فتمده الانهار
بمايها وفجر الله له الارض عيونا فاذا انتهى جريه الى ما اراد الله اوحى
الله الى كل ما ان يرجع الى عنصره تتمة اخرج الطبراني عن
مسلم الهجلي قال قلت لعبد الله بن عمرو مم خلق الخلق قال من ما

وريح ونور وظلمة فاتيت ابن عباس فسالته عن ذلك فقال فيها
كما قال عبد الله بن عمرو وهذا اخر ما انتهى الينا والله اعلم وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دايما ابدا على يد الفقير
احمد شهاب الدين بن المرحوم الشيخ مرعي الوسيمي تغمده الله بالرحمة
والرضوان واسكنه اعلى فراديس الجنان بجاه محمد عليه افضل الصلاة
والسلام وكان الفراغ من نسخه وقت العصر يوم الجمعة المبارك
من شهر رمضان سنة ١٠٣٣ غفر الله لكاتبه ولوالديه ولمشايخه
امين

الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة

للحافظ ... ابن حجر

وسيره وحوع

تعالى محمود كه

انس

ام

وقف لله تعالى برواق السادة المغاربة بالجامع
الازهر

راجعته فوجدته ورقة كاملة ...

فوجدناه به ٥٠ ورقة كاملة ...
... عبد الله ...
... الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله غافر الذنوب وان عظمت كاشف الكروب
وان استحكمت احمده واحمده براءة وعزي الاعمال
واشكره والشكر له سبب مزيد الامتنان واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله
رحمة للناس شاملة وبركة كاملة صلى الله عليه وعلى اله
وصحبه الذين هاجروا معه والذين نصروه والذين اتبعوا
ما انزل اليه من ربه فازوا بروح وفرح وعلى الذين اتبعوهم
باحسان والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر
لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان صلاة وسلاما دائمين
ما تعاقب الملوان وتجدد الجديدان وبعد فهذه
احاديث نبوية تتبعتها من كتب غريبة ومشهورة وكلها
داخلة تحت معنى واحد رائق وهو العمل بما ورد الوعد فيه
بغفران ما تقدم من الذنوب وما تاخر على لسان المصدوق
الصادق وقد رتبتها على الابواب ليسهل كشفها على الطلاب
وسميتها بالخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة وقبل
الشروع في ايراد الحديث فقد اردت ان اذكر شيئا من كلام
الائمة هنالك من جواز وقوع ذلك فمن ذلك ان الائمة رضي الله عنهم
تكلموا على قوله صلى الله عليه وسلم في اهل بدر ان الله اطلع وقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم بالجزم والرواية الاخرى
لعل الله وقوله اعملوا للتكريم والمراد ان كل عمل عمله البدري

لا يواخذه

لا يواخذ به وقيل ان اعمالهم السيئة تقع مغفورة كانها لم تقع
وقيل انهم حفظوا فلا تقع منهم معصية ومما يدخل في هذا
المعنى ما ورد في صوم يوم عرفة وانه يكفر ذنوب سنتين
الماضية والمستقبلة وهو دال على وجود التكفير قبل وقوع
الذنب ومن ذلك ما اخرجه ابن حبان في صحيحه عن عائشة رضي
الله عنها انها قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوما طيب
نفس فقلت يا رسول الله ادع لي فقال اللهم اغفر لعائشة
ما تقدم من ذنبها وما تاخر وما اسرت وما اعلنت الحديث
وقال لعمر رضي الله عنه غفر الله لك ما قدمت وما اخرت
وما هو كائن الى يوم القيامة فدعاء المعصوم بذلك لبعض
امته دال على جواز وقوع ذلك واذا علم ان الله تعالى مالك
كل شيء له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى
لم يمتنع ان يعطي من شاء ما شاء ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم فلنشرع في ايراد ما وعدنا به والله سبحانه
اسال ان ينفع به انه قريب مجيب لا اله الا هو عليه توكلت
واليه انيب من كتاب الطهارة قال ابو بكر بن ابي شيبة
في مصنفه ومسند نعمان من رواية حمران مولى عثمان بن عفان
قال دعا عثمان رضي الله عنه بوضوء في ليلة باردة وهو يريد
الخروج الى الصلاة فجئته بماء فاكثر ترداد الماء على وجهه ويديه
فقلت حسبك قد اسبغت الوضوء والليلة شديدة البرد
فقال صب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

لا يسبغ الوضوء [illegible] هذا الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
واخرجه ايضا ابو بكر احمد بن علي المروزي [illegible] والبزار
في مسنده واصل الحديث في [illegible] وما تأخر
من كتاب الصلاة قال ابو عوانة الاسفرايني في مستخرجه
الصحيح على مسلم من رواية سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المؤذن فقال وفي رواية
محمد بن عامر من قال حين يسمع المؤذن يقول اشهد ان لا اله الا الله
قال اشهد ان لا اله الا الله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وفي رواية محمد بن عامر رسولا
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال رجل يا سعد ما تقدم
من ذنبه وما تأخر فقال هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهذا الحديث اخرجه مسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وليس عندهم وما تأخر حديث صلاة التسبيح
قال ابو داود من رواية ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عماه الا
اعطيك الا امنحك الا احبوك الا افعل بك عشر خصال
اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله واخره قديمه
وحديثه خطاه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلي
اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا
فرغت من القراءة في اول ركعة وانت قائم قلت سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها

وانت راكع عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي
ساجدا فتقولها عشرا [illegible] ثم ترفع راسك من السجود
فتقولها عشرا [illegible] عشرا ثم ترفع راسك من السجود
فتقولها عشرا [illegible] خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك
في اربع ركعات ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل
فان لم تفعل ففي كل جمعة مرة فان لم تفعل ففي كل شهر مرة فان لم تفعل
ففي عمرك مرة هكذا اورده ابو داود واشار اليه الترمذي واورده
ابن خزيمة وله شواهد اخر حديث في التامين في الصلاة
قال ابن وهب في مصنفه ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا امن الامام فامنوا
فان الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر هكذا رويناه في المجلس الثاني من امالي عبد الله
الجرجاني وهذا الحديث اخرجه مسلم وابن ماجه وليس فيه
وما تأخر حديث في فضل الضحى قال ادم بن ابي اياس في كتاب
الثواب عن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى الضحى ركعتين ايمانا واحتسابا كتب الله
له مائتي حسنة ومحي عنه مائتي سيئة ورفع له مائتي درجة
وغفر له ذنوبه كلها ما تقدم منها وما تأخر الا القصاص
لكن اسناده ضعيف جدا حديث في فضل القراءة بعد الجمعة
قال عبد الرحمن السلمي عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اذا سلم الامام

79

من صلاة الجمعة قبل ان يثني رجليه فاتحة الكتاب وقل هو الله احد
وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس سبعا سبعا غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر واعطي من الاجر بعدد من آمن بالله
واليوم الآخر هكذا رواه ابو الاسعد وفيه ضعف وفي مصنف
ابن ابي شيبة عن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما من قرا
بعد صلاة الجمعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد وقل
اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس حفظ ما بينه وبين
الجمعة الاخرى وذكر ابو عبيد مثله من غير ذكر فاتحة الكتاب
وقال حفظ او كفي من مجلسه ذلك الى مثله **حديث في فضل
الصيام** قال الامام احمد في مسنده عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بقيام رمضان
من غير ان يامر فيه بعزيمة ويقول من قام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية قتيبة غفر له
وما تاخر ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه وفي حديث قتيبة وما تاخر كذا رواه
النسائي عن قتيبة وتابعه حامد بن يحيى **حديث
في فضل ليلة القدر** قال الامام احمد
في مسنده عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليلة القدر في العشر البواقي
من قامهن ابتغاء حسبتهن فان الله تعالى يغفر له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر وهي ليلة وتر تسع او سبع او خامسة

[illegible] حدثنا [illegible] عليه ومن طرق اخرى
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه انه سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هي في رمضان فالتمسوها في العشر
الاواخر فانها في وتر احدى وعشرين او ثلاث وعشرين
او خمس وعشرين او سبع وعشرين او تسع وعشرين او في اخر
ليلة فمن قامها ايمانا واحتسابا ثم وفقت له غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر وذكر الطبراني في المعجم نحوه
حديث في فضل صيام يوم عرفة قال ابو سعيد
النقاش الحافظ في اماليه عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفة غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر وقد ثبت في صحيح مسلم انه
يكفر ذنوب السنة الماضية والمستقبلة فلعل ذلك المراد
من قوله ما تقدم وما تاخر **من كتاب الحج حديث في
فضل الاهلال من المسجد الاقصى** قال ابو داود في كتاب السنن
له عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها انها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل
بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر
له ما تقدم من ذنبه وما تاخر او وجبت له الجنة
شك عبد الله ورواه البيهقي في شعب الايمان وقال فيه
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ووجبت له الجنة

هكذا [illegible] وما [illegible] رواه البخاري
في تاريخه الكبير ولم يذكر فيه وما تاخر [illegible] يث

فضل الحج الخالص قال ابو نعيم في الحلية من رواية
عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من جا حاجا يريد وجه الله فقد غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر وشفع في من دعا له حديث وذلك
قال ابو عبد الله بن منده في اماليه عن عايشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا خرج الحاج من بيته كان في حرز الله فان مات
قبل ان يقضي نسكه وقع اجره على الله وان بقي حتى يقضي نسكه
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وانفاق درهم
في ذلك الوجه يعدل الف الف فيما سواه في سبيل الله
ورويناه في الجزء السابع من كتاب الترغيب لابي حفص
عمر بن شاهين حديث اخر في ذلك قال الامام احمد
ابن حنبل في مسنده عن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى نسكه وسلم
المسلمون من لسانه ويده غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر واخرجه ابو يعلى في مسنده الكبير كذلك
حديث اخر ذكر القاضي عياض في الشفا ان من صلى
خلف مقام ابراهيم ركعتين غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر وحشر يوم القيامة من الامنين حديث



81

[illegible] سورة [illegible] قال ابو [illegible] الثعلبي
[illegible] عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا اخر سورة الحشر
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وقال ابو بكر بن لال
في كتاب مكارم الاخلاق عن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم ابنه القران
نظرا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن علمه ابنه
قرانا وكلما قرا اية رفع الله بها للاب درجة حتى ينتهي
الى اخر ما معه من القران حديث في فضل التسبيح
والتهليل والتكبير قال ابو عبد الله محمد بن حبان في فوايد
الاصبهانيين عن ام هاني رضي الله عنها وكانت تكثر
الصيام والصلاة والصدقة فدخل عليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فشكت اليه ضعفها فقال
ساخبرك بما هو عوض من ذلك تسبحين الله مائة
مرة فتلك مائة رقبة تعتقيها متقبلة وتحمدين الله
مائة مرة فذاك مائة بدنة محللة تهدينها متقبلة
وتكبرين الله مائة مرة وهناك يغفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تاخر قال وروي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال من غدا في البحار يعني موجه
وهو يكبر غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
وان الامواج لتحت الذنوب حتا من كتاب الجهاد

حديث في فضل ... قال ابو الحسن الربعي
في كتاب فضائل الشام عن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدينة بين جبلين
يقال لها عكا من دخلها رغبة فيها غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر ومن خرج منها رغبة عنها لم يبارك
له في خروجه وبها عين تسمى عين البقر من شرب منها
ملأ الله بطنه نورا ومن افاض عليه منها كان طاهرا الى
يوم القيامة اسناده مجهول من كتاب الادب
حديث في من سلم المسلمون من لسانه ويده تقدم في الحج
حديث في قود الاعمى قال ابو عبد الله بن منده في اماليه
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قاد مكفوفا اربعين خطوة غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال ابو عبد الله وهو غريب
وقال الامام احمد وابن معين وابو داوود رواته ثقات
حديث في فضل السعي في حاجة المسلم قال ابو احمد
عبد الله بن محمد بن المفسر الناصح عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعى لاخيه
المسلم في حاجة قضيت له او لم تقض غفر له ما تقدم من
ذنبه وما تأخر وكتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق
حديث في فضل المصافحة قال ابو الحسن بن سفيان
وابو يعلى الموصلي في مسنديهما جميعا عن انس رضي الله عنه



عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبدين متحابين
في الله [illegible] من مسلمين يلتقيان فيتصافحان ويصليان
على النبي صلى الله عليه وسلم الا لم يتفرقا حتى يغفر لهما ذنوبهما
ما تقدم منها وما تأخر واخرجه ابن حبان حديث
في فضل الحمد عقب الاكل قال ابو داود في السنن عن سهل بن
معاذ بن انس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني
هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر اسناده حسن وسهل بن معاذ
ابن انس هو الجهني المصري تابعي مشهور بالصدق حديث
في فضل التعمير في الاسلام وقع لنا من حديث عبد الله بن
ابي بكر الصديق ومن حديث عثمان بن عفان ومن حديث شداد
ابن اوس ومن حديث ابي هريرة ومن حديث ابن عباس ومن
حديث عبد الله بن عمرو ومن حديث انس رضي الله عنهم اجمعين
اما حديث عبد الله بن ابي بكر رضي الله عنهما فقال ابو القاسم
البغوي في معجم الصحابة عن عبد الله بن ابي بكر الصديق رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا بلغ المرء المسلم اربعين سنة صرف الله عنه ثلاثة
انواع من البلاء الجنون والجذام والبرص فاذا بلغ خمسين
سنة خفف الله عنه ذنوبه فاذا بلغ ستين سنة رزقه
الله الانابة اليه فاذا بلغ سبعين سنة احبته الملائكة

وفي رواية اهل السما فاذا بلغ ثمانين سنة ثبتت حسناته
ومحيت سياته فاذا بلغ تسعين سنة غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر وسمي اسير الله في ارضه وشفع لاهل بيته
وفي رواية عن البغوي شفعه الله في اهل بيته يوم القيامة
واما حديث عثمن بن عفان رضي الله عنه فروى الترمذي
عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله جل ذكره اذا بلغ عبدي اربعين سنة عافيته من البلا
البلايا من الجنون والجذام والبرص فاذا بلغ خمسين سنة
حاسبته حسابا يسيرا فاذا بلغ ستين سنة حببت اليه
الانابة فاذا بلغ سبعين سنة احبته الملايكة فاذا بلغ ثمانين
سنة كتبت حسناته والقيت سياته فاذا بلغ تسعين سنة
قالت الملايكة اسير الله في ارضه وغفر له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر وشفع في اهل بيته واما حديث شداد بن اوس
رضي الله عنه فقد اخرجه ابن حبان من طريق زيد بن الحباب
فذكر نحو ما تقدم واما حديث ابي هريرة رضي الله عنه
فقال الترمذي الحكيم في نوادر الاصول عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد
اذا بلغ اربعين سنة وهو العمر امنه الله من الخصال الثلاث
من الجنون والجذام والبرص فاذا بلغ خمسين سنة وهو الدهر
خفف الله عنه الحساب فاذا بلغ ستين سنة وهو في ادبار
من قوته رزقه الله الانابة اليه فيما يحبه فاذا بلغ سبعين سنة

وهو الحقب احبه اهل السما فاذا بلغ ثمانين سنة وهو الخرف
اثبتت حسناته ومحيت سياته فاذا بلغ تسعين سنة
وهو الفند غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
وشفع في اهل بيته وسماه اهل السما اسير الله فاذا
بلغ ماية سنة سمي حبيب الله في الارض وحق على الله ان
لا يعذب حبيبه واما حديث ابن عباس رضي الله عنهما
فقال الحاكم في تاريخ نيسابور عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثغر الغلام لسبع سنين
ويحتلم في اربع عشرة سنة ويتم طوله لاحدى وعشرين سنة
ويجتمع له عقله لثمان وعشرين سنة ثم لا يزداد بعد ذلك
عقلا الا بالتجارب فاذا بلغ اربعين سنة عافاه الله من انواع
البلا من الجنون والجذام والبرص فاذا بلغ خمسين سنة
رزقه الله الانابة اليه فاذا بلغ ستين سنة حببه الله الى اهل
سمايه واهل ارضه فاذا بلغ سبعين سنة اثبت حسناته
ومحيت سياته فاذا بلغ ثمانين سنة استحيى الله تبارك وتعالى
منه ان يعذبه فاذا بلغ تسعين سنة كان اسير الله
في ارضه فلم يخط عليه القلم بحرف واما حديث انس
ابن مالك رضي الله عنه فله طرق كثيرة فمن اصحها ما ذكره
البيهقي في كتاب الزهد عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من معمر يعمر في الاسلام
اربعين سنة الا صرف الله عنه الجنون والجذام والبرص فاذا بلغ

الحسنين لين الله حسابه فاذا بلغ الستين رزقه الله الانابة
فاذا بلغ السبعين احبه الله واحبه اهل السما فاذا بلغ الثمانين
قبل الله حسناته وتجاوز عن سياته فاذا بلغ التسعين غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر وسمي اسير الله في الارض وشفع في اهل
بيته قال ابو يعلى الموصلي في مسنده يرفع الحديث قال
المولود حتى يبلغ الحنث ما عمل من حسنة كتبت لوالده او لوالديه
وما عمل من سيئة لم تكتب عليه ولا على والديه فاذا بلغ
الحنث جرى عليه القلم وامر الملكان اللذان معه ان يحفظان
وان يشددان واذا بلغ اربعين سنة فكما تقدم ومن شواهد
هذا ما اخرجه ابن حبان عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من بلغ الثمانين من هذه الامة
لم يعرض ولم يحاسب وقيل ادخل الجنة ومن شواهده
ايضا ما اخرجه ابن مردويه في تفسيره عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالى في احسن تقويم اي في اعدل خلق ثم رددناه اسفل
سافلين يعني ارذل العمر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
فلهم اجر غير ممنون يعني غير منقوص يقول واذا بلغ المومن ارذل
العمر وكان يعمل في شبابه عملا صالحا كتب له من الاجر مثل
ما كان يعمل في صحته وشبابه ولم يضره ما عمل في
كبره ولم يكتب عليه الخطايا واسناده صحيح ومما
يدل على شهرة هذا الحديث في المتقدمين ما قاله
الحسن بن الضحاك في ابيات

٨٤

انا في الثمانين وفيتها عذري وانا لم اعتذر
وقد رفع الله اقلامه عن ابن ثمانين دون البشر
واني لمن اسرا الله في الارض نصب صروف القدر
فان يقض لي عملا صالحا اثاب وان يقض شرا غفر
وله ايضا
اصبحت من اسرا الله محتسبا في الارض تحت قضا الله والقدر
ان الثمانين اذ وافيت عدتها لم تبق باقية مني ولم تذر
وقال المصنف رحمه الله تعالى
يا رب اعضا السجود عتقتها من فضلك الوافي وانت الواقي
والعتق يسري بالغنا يا ذا الغنى فامنن على الفاني بعتق الباقي
تم الكتاب بحمد الله الملك الوهاب وانا نسخه اقل عبيد الله ذي
الجلال واحقرهم في الحال والمال واقبحهم اعمالا واعظمهم جرما
سبحانه لا عذر له ولا حجة يبديها ولا شبهة له تودي ذلك يلقيها لكنه
يرتجي العفو والصفح عن زلاته والمسامحة عما كان من هفواته ببركة
هذا الحبيب الاعظم ونبيه محمد الرسول المعظم من خصه الله بالقرب
سنه والمكانة ورفع في الدارين شانه من هو اجل من اتقى واعظم من قام
المشاهد ارتقى واكرم من وصل وقطع لله وافخم من احب وابغض
لله واشرف من تحلى بالعلوم اللدنية واكمل من احتظى بالاسرار الاحدية
فصل يا ربي وسلم عليه وادم ذلك واوصله مضاعفا اليه وعلى اله
وصحبه لا سيما جملة احبابه وذويه وعلى من حذى حذوهم وسلك الطريق
الحميد نحوهم وارفع عنا وعن الامة كل ملمة ونقمة وارزقنا ما تحبه
وترضاه واجعلنا ممن اكرمته وعظمته بسبحكم لا اله الا الله امين

باب فضل صوم التطوع [illegible]

عن زيد بن اسلم رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال الاعمال عند الله سبعة عمل بمثله وعمل
بمثليه وعمل موجب وعمل غير موجب وعمل بعشره
وعمل بسبع مائه وعمل لا يعلم ثواب عامله الا الله تعالى
اما الاول فالرجل يعمل سيه فانها تكتب عليه واحده
ورجل يهم بحسنه ولا يعملها فتكتب له حسنة واحده
واما الثاني فرجل لقي الله لا يعبد الا هو وجبت له
الجنه واما الثالث فرجل لقي الله وهو يعبد غيره وجبت له النار
واما الرابع فرجل عمل حسنة تكتب له عشره واما
الخامس فرجل عمل في سبيل الله او انفق في ذلك فيكتب له
سبع مائه واما السادس فالرجل الصايم واما السابع

وعن ابي صدقه اليماني قال دخل بلال رضي الله عنه على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو ياكل طعاما فقال له يا بلال
الطعام فقال يا رسول الله اني صايم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناكل ارزاقنا ورزق بلال في الجنه ان
الصايم اذا كان جالسا عند القوم وهم ياكلون سبح اعضاوه
وتصلي عليه الملايكه وتقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما دام
في مجلسه وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال ركبنا البحر
فبينما نحن نسير في لجة البحر وقد رفعنا الشراع ولا نرى جزيره

٨٥

ولا شيا اذا نحن بمناد ينادي يا اهل السفينه قفوا اخبركم
قال فاضربنا فلم نجده ثم نادى سبع مرات فقال ابو موسى
فلما كانت السابعه قمت فقلت يا هذا الا ترى ما نحن فيه
ولسنا نستطيع ان نحبس معك فاخبرنا بما تريد فقال
الا اخبركم بقضا قضاه الله على نفسه قلنا اخبرنا قال ان الله
قضى على نفسه انما عبد اظما نفسه في يوم حار الا ارواه الله
يوم القيامه فكان ابو موسى يتبع اليوم الشديد الحر فيصومه
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد
الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا الخريف
السنه وعن ابي مالك الاشعري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال ست خصال من الخير جهاد مجاهد
عدو الله بالسيف والصوم في الصيف وحسن الصبر
عند المصيبه وترك المرا وانت محق والتبكير بالصلاه
يوم الغيم او قال في يوم الصيف وحسن الوضو في ايام
الشتا وعن ابي الدردا رضي الله عنه انه قال لولا ثلاث
ما باليت ان اموت احدها تعفير وجهي في التراب ساجدا
وثانيها صوم يوم بعيد ما بين طرفيه النوى فيه من الجوع
والظما وثالثها الجلوس مع قوم يتخيرون اطيب الكلام كما يتخير
احدكم اطيب التمر وعن ابي هريره رضي الله عنه قال علمني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث خصال لا ادعهن حتى اموت

ان لا انام الا على وتر وان اصوم من كل شهر ثلاثة ايام وان لا ادع صلاة
الضحى وعن حفصة رضي الله عنها قالت اربع لم يكن يدعهن النبي
صلى الله عليه وسلم صيام يوم عاشورا وصيام ثلاثة ايام من كل
شهر والركعتان قبل صلاة الغداة وعن علي كرم الله وجهه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا شهر الصبر
يعني رمضان وثلاثة ايام من كل شهر فانه يعدل صوم الدهر
ويذهب وحر الصدر يعني غله وغشه وعن عبد الله بن
شقيق العقيلي قال اتيت المدينة فاذا ابو ذر الغفاري
رضي الله عنه فقلت لانظرن على اي حال هو اليوم فقلت
له اصائم انت قال نعم وهم ينتظرون الاذن على
عمر رضي الله عنه فلما دخلوا اتينا بقصاع فاكل ابو
ذر فحركته بيدي فقال لي ابي لم انس ما قلت
لك اخبرتك اني صائم فاني اصوم من كل شهر ثلاثة
ايام فانا ابدا صائم وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رجلا جاء اليه فسأله عن الصيام فقال الا احدثك
بحديث كان عندي من الصحف المخزونة ان كنت تريد
صيام داود عليه السلام فانه كان يصوم يوما ويفطر
يوما وان كنت تريد سليمان عليه السلام فانه كان
يصوم ثلاثة ايام من كل شهر من اوله وثلاثة من وسطه
وثلاثة من اخره وان كنت تريد صوم ابن العذرا
البتول يعني عيسى بن مريم عليه السلام فانه كان يصوم



٧٦

الدهر كله وكان ياكل خبز الشعير ويلبس الشعر
الخشن وكان حيث ما ادركه الليل يصف قدميه
يصلي حتى يراها قد طلعت يعني الشمس وكان لا يقوم
مقاما حتى يصلي فيه ركعتين وان كنت تريد صوم
امه مريم عليها السلام فانها كانت تصوم يوما
وتفطر يومين وان كنت تريد صوم خير البشر محمد عليه
الصلاة والسلام العربي الامي الهاشمي القرشي ابي القاسم
فانه كان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر يعني صوم الايام
البيض يوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر
ويقول هذا صيام الدهر وروي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال رجب شهر امتي وفضله على
سائر الشهور كفضل امتي على سائر الامم وشعبان شهري
وفضله على سائر الشهور كفضلي على سائر الانبيا وشهر
رمضان شهر الله وفضله على سائر الشهور كفضل الله
تعالى على خلقه وعن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه
قال ما من عبد صام شهر رمضان في انصات
وسكوت وذكر الله تعالى واحل حلاله وحرم حرامه
ولم يرتكب فيه فاحشة الا انسلخ اي خرج من شهر
رمضان يوم ينسلخ وقد غفرت له ذنوبه كلها
ويبني الله تعالى له بكل تسبيحة وتهليلة بيتا في الجنة
من زمردة في جوفها ياقوتة حمراء في جوف تلك الياقوتة

خيمة من درة مجوفة فيها زوجة من الحور العين عليها
سواران من ذهب وتاج من ياقوتة حمراء تضيء لها الارض
كلها وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من بني
اسرائيل لبس السلاح في سبيل الله الف شهر فعجب الصحابة
من ذلك وانزل الله انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك
ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر التي لبس ذلك
الرجل فيها السلاح في سبيل الله ويقال ان ذلك الرجل
كان شمسون وكانت قصته على ما ذكره وهب بن منبه
انه كان رجلا مسلما وكانت امه قد جعلته نذيرا وكان
من اهل قرية من قرى الروم كانوا يعبدون الاصنام
وكان منزله منها على اميال غير كثيرة وكان يغزوهم
وحده ويجاهدهم في الله فيصيب منهم ويقتل ويسبي
وكان اذا لقيهم لقيهم بلحي بعير لا يلقاهم بغيره واذا قاتلوه
وقاتلهم وتعب وعطش انفجر له من العظم ماء عذب فيشرب
منه حتى يروى وكان قد اعطي قوة في البطش وكان لا يوثقه
حديد ولا غيره وكان يجاهدهم في الله عز وجل فيصيب
منهم حاجته ولا يقدرون منه على شيء حتى قيل لهم لن تاتوه
الا من قبل امراته فجعلوا لها جعلا فقالت نعم انا اوثقه
لكم فاعطوها حبلا وثيقا وقالوا لها اذا نام فاوثقي يديه
الى عنقه حتى ناتيه فناخذه فلما نام اوثقت يديه الى
عنقه بذلك الحبل فلما استيقظ جذب يديه فوقع الحبل

من عنقه فقال لها لم فعلت ذلك قالت اختبرت به قوتك
فما رايت مثلك قط ثم ارسلت اليهم اني قد ربطته فلم يغن
شيئا فارسلوا اليها بجامعة من حديد وقالوا اذا نام
فاجعليها في عنقه فلما نام جعلتها في عنقه ثم احكمتها فلما هب
من نومه جذبها من عنقه فوقعت فقال لها لم فعلت
ذلك قالت اختبرت قوتك فما رايت مثلك قط في
الدنيا يا شمسون اما في الارض شيء يغلبك قال لا
الا شيء واحد قالت وما هو قال ما انا بمخبرك فلم تزل
تساله عن ذلك وكان ذا شعر كثير فقال لها ويحك
ان امي كانت جعلتني نذيرا فلا يغلبني شيء ولا يربطني شيء
الا شعري فلما نام اوثقت يديه الى عنقه بشعر راسه
وبعثت الى القوم فجاؤوا فاخذوه فجدعوا انفه واذنيه
وفقؤوا عينيه واوقفوه للناس بين ظهراني المدينة وكانت
مدينة ذات اساطين وكان الملك قد اشرف عليها
بالناس لينظروا الى شمسون وما يصنع به فدعا الله
شمسون حين مثلوا به واوقفوه ان يسلطه عليهم فامر ان
ياخذ بعمودين من عمد المدينة التي عليها الملك والناس
فجذبهما جميعا فجذبهما وقد رد عليه بصره وما
اصابوا من جسده فوقعت المدينة بالملك ومن عليها
من الناس فهلكوا بها هدما وقيل هو ان الرجل فيما مضى
كان لا يستحق ان يقال له عابد حتى يعبد الله الف شهر

وهي ثلاث وثمانون سنة واربعة اشهر فجعل الله لامة محمد صلى الله
عليه وسلم ليلة القدر خير من الف شهر كانوا يعبدون فيها
وقال ابو بكر الوراق كان ملك سليمان عليه السلام
خمسماية شهر وملك ذي القرنين خمس ماية شهر فيحتمل ان
يكون يعني ان ليلة القدر خير لمن ادركها من مملكة سليمان
وذي القرنين والله اعلم ومن علامة ليلة القدر انها ليلة
بلجة سمحة لا حارة ولا باردة ولا ينبح فيها كلب تطلع الشمس
في صبيحتها ليس لها شعاع من قامها ايمانا واحتسابا غفر
له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فالايمان هو التصديق بما
وعد الله من الثواب والاحتساب هو ان يكون مقبلا عليه

